

انعكاسا لدبلوماسيتها الرصينة والثقة التي تحظى بها إقليميا وقاريا

الجزائر تنتزع رئاسة البرلمان الإفريقي بـ119 صوت

3 <<

انتخاب الجزائر نائبا لرئيس مؤتمر معاهدة
عدم انتشار الأسلحة النووية.. بن جامع:
التجارب النووية الفرنسية
جرح لم يندمل للجزائريين



حالة وفاة و41 جريحا
الرئيس تبون يأمر بإجلاء
المصابين في حادث
الحافلة السياحية بتونس
15 <<

أكد مواصلة دعم القدرة الشرائية والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.. رئيس الجمهورية:

بالعمال نكسب رهان الاقتصاد الناشئ

3 <<

مكافحة المضاربة والتذبذب غير المبرر في الأسعار والتدرة المفتعلة

■ الجزائر من أكثر الدول توفيرا
للتغطية والرعاية الاجتماعية | ■ الكفاءة الجزائرية أنجزت
مشاريع وبرامج كبرى | ■ حريصون على صون
حقوق العمال والمتقاعدين | ■ المورد البشري والكفاءات الوطنية
يقودان مسيرة الجزائر الجديدة

■ السهر على طمأنينة الأسرة التي تدفع بناتها وأبنائها إلى التنمية المستدامة

■ قمري: مكاسب العمال مكنت من تحقيق الاستقرار المؤسسي

■ تاقجوت: الجزائر تشهد ديناميكية اقتصادية انعكست إيجابا على العمال



سلمهم الكأس رئيس الجمهورية

العاشرة لأبناء سوسطارة

16-11 <<

■ صادي ومسؤولو اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد يكرمون الرئيس تبون

■ الاتحاد بمعنويات مرتفعة للتتويج بكأس "الكاف" ■ بن بوط يتراجع عن الاعتزال ويحلم بالمونديال



تكريس قيمة الجهد والعمل كمحرك لمسارات التنمية المستدامة وتشجيع الكفاءات

ترأس بمدير اجتماعا تنسيقيا لرؤساء المراكز القنصلية في جنوب أوروبا.. شايب:

مكاسب مهنية واجتماعية غير مسبقة للعمال

بلوغ أعلى درجات الجاهزية تحسبا لتشريعات 2 جويلية

ترأس كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجمالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، أمس، اجتماعا تنسيقيا وتوجيهيا بمقر سفارة الجزائر بمديري، جمعه برؤساء المراكز القنصلية بجنوب أوروبا، وذلك في ختام زيارة العمل التي أداها إلى مملكة إسبانيا، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

كريم. م

■ استكمال رفع أجور الموظفين بنسبة 100% خلال سنتي 2026 و2027
■ الشروع في صب الزيادات في منح ومعاشات أزيد من 3.5 مليون متقاعد
■ تدابير تشجيعية مكنت من إنشاء أزيد من 13 ألف مؤسسة ناشئة



ثلاث سنوات (2022-2023-2024)، كما من المقرر استكمال 53 بالمائة المتبقية خلال سنتي 2026 و2027، للوصول إلى نسبة 100 بالمائة.

وبالفعل فقد تم ابتداء من جانفي 2026، تفعيل الزيادة في الحد الأدنى للأجور ليرتفع إلى 24.000 دج في أكبر زيادة تشهدها البلاد في هذا المجال، بما يمنح دعما إضافيا لأوسع شريحة من العمال مع رفع قيمة الثقة الاستدلالية لعمال الوظيف العمومي بنسبة 15 بالمائة.

وقد أرفقت هذه الإجراءات بإلغاء الضريبة على الدخل المحدود الذي استفاد منه أصحاب الأجور الأقل من 30 ألف دج، فضلا عن التدابير الاجتماعية العديدة التي استفاد منها مستخدمو قطاع الصحة، تم إقرار زيادات معتبرة لفائدة الملممين بفضل تطبيق النظام التعويضي الجديد وتحسين التصنيف، كما أولى رئيس الجمهورية، اهتماما خاصا بمنحة التقاعد، حيث قرّر رفع الحد الأدنى لمنح التقاعد إلى 15 ألف دج لمن كانوا يتقاضون أقل من 10 آلاف دج، وإلى 20 ألف دج لمن كانت معاشاتهم تبلغ 15 ألف دج.

وسيتم ابتداء من الأسبوع الأول من الشهر الجاري، الشروع في صب الزيادات في منح ومعاشات المتقاعدين لفائدة أزيد من 3.5 مليون متقاعد سيستفيدون أيضا من قروض بنسبة فوائد تفضيلية، بموجب اتفاقية تم توقيعها بين الصندوق الوطني للتقاعد وبنك التنمية المحلية.

وقرر رئيس الجمهورية، أيضا رفع منحة البطالة إلى 18 ألف دج، باعتبارها أداة فعالة في دعم الشباب وتشجيعهم على الاندماج في سوق العمل، مع ضمان دخل أدنى يحفظ كرامتهم في مرحلة البحث عن عمل.

ويشار في هذا الصدد إلى أن التدابير التشجيعية لفائدة أصحاب المشاريع من الشباب المبتكر مكنت من إنشاء أزيد من 13 ألف مؤسسة ناشئة في الجزائر، ومنها من لها سمعة دولية.

وبشكل القطاع الفلاحي محورا جوهريا في ملف الإصلاحات باعتباره دعامة للأمن الغذائي الوطني، حيث أقر رئيس الجمهورية، تدابير مهمة لفائدة الفلاحين مكنتهم من إنشاء أزيد من 15 ألف مؤسسة فلاحية، ومن أبرز هذه التدابير رفع أسعار شراء الحبوب الجافة لتشجيع الإنتاج المحلي، ودعم منتجي وموزعي الحليب لزيادة هامش الربح وضمان وفرة المادة، وكذا فتح القروض البنكية أمام المستثمرين في مخازن التبريد والتخزين لمحاربة المضاربة.

وتؤكد هذه الأرقام الإيجابية غير المسبوقة الطفرة النوعية التي حققها مسار التنمية الوطنية، والذي لقي إشادة من أكبر الهيئات الاقتصادية الدولية.

أحيا العمال الجزائريون أمس، اليوم العالمي للشغل في ظل مكاسب مهنية واجتماعية غير مسبقة تحققت بفضل تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وظهرت نتائجها الإيجابية في الميدان.

كريم. م / (واج)

بحرص رئيس الجمهورية، في كل مناسبة على تأكيد إرادته في مواصلة تعزيز المكاسب المحققة لصالح العمال، من خلال تجسيد التزاماته بالزيادات في الرواتب ومراجعة شبكات الأجور وأنظمة التعويضات ومنح التقاعد والمعاشات والتخفيف المعترف للأعباء الضريبية، وذلك بهدف ضمان إطار معيشي مرض للمواطنين، تأكيداً لحرص الدولة على ضمان كرامتهم وتكريس حماية حقوقهم.

وتسعى الدولة في هذه المرحلة إلى "تكريس قيمة الجهد والعمل كمحرك لمسارات التنمية المستدامة في البلاد، وتشجيع الكفاءات لا سيما الشباب على المزيد من التفوق التقني والتحكم في التكنولوجيا" مثلما أبرزه رئيس الجمهورية، في رسالة سابقة له بمناسبة إحياء الذكرى المزدوجة 24 فيفري، حيا فيها كافة العمال الذين يتفانون في تجسيد المشاريع الكبرى التي شهدتها مختلف ربوع البلاد طيلة السنوات الأخيرة، وتلك التي هي قيد الإنجاز والأخرى التي سيتم إطلاقها قريب في إطار تجسيد نموذج اقتصادي عصري.

وأعرب رئيس الجمهورية، عن قناعته بأن تحقيق هذه الإنجازات الكبرى بإياد جزائرية وفي ظرف وجيز "دليل على أن الجزائريين عندما يقررون يصنعون المعجزة" وبأن "الإصلاحات عملية مستمرة لتكريس الحوكمة من أجل الشعب وبالشعب".

وقد وضع رئيس الجمهورية، تحسين الإطار المعيشي للعمال الجزائري وحماية قدرته الشرائية في صدارة أولوياته، حيث اتخذ قرارات تاريخية وإصلاحات عميقة غيرت تدريجيا من خريطة الدخل الوطني من خلال تحسين الدخل وتخفيف الأعباء الضريبية، ودعم الفلاحين والمنتجين وتعزيز الحماية الاجتماعية بما يساهم في ترسيخ العدالة الاجتماعية.

وكانت أولى الخطوات التي تم تبنيها في هذا الاتجاه رفع سقف الأجر الوطني الأدنى المضمون إلى 20.000 دج ابتداء من 1 جويلية 2020، وبعد سنتين فقط، شهدت سنة 2022 أكبر عملية إعادة تقييم للأجور منذ الاستقلال، حيث أمر رئيس الجمهورية، بمراجعة الشبكة الاستدلالية للوظائف العمومي، في خطوة سمحت بتوسيع قاعدة الزيادات عبر مختلف الأسلاك والترتب بما مكن من بلوغ زيادات تراوحت بين 4500 و8500 دج شهريا، أي بنسبة قاربت 47 بالمائة خلال



والموجستية، وتوفير الظروف التنظيمية الملائمة لتمكين أبناء الجالية الوطنية بالخارج من ممارسة حقهم الانتخابي في أحسن الظروف، مع التأكيد على أهمية التنسيق المحكم ومواصلة التعاون الوثيق مع ممثلي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بالخارج من منسقين ومندوبين".
وفي ختام الاجتماع أبرز السيد شايب، "أهمية مواصلة الاستعدادات تحسبا لموسم الاصطياف الذي يشهد تدفقا مكثفا لأفراد الجالية نحو أرض الوطن، داعيا إلى اتخاذ كافة الإجراءات التسهيلية الكفيلة بمرافقتهم وضمان سلامة تنقلاتهم ومواصلة تقديم أفضل الخدمات لهم".

التي ستدخل حيز الخدمة قريبا، وعلى رأسها خدمة تجديد جواز السفر البيومتري عن بعد، بما يعزز جودة الخدمة ويقرب الإدارة من المواطن".
وفي هذا الإطار "أسدى السيد كاتب الدولة، توجيهات دقيقة أكد من خلالها ضرورة التسريع في تجسيد هذه الإجراءات الجديدة وفق مقاربة قائمة على الفعالية والتجاعة، مع ضمان حسن تنفيذها على مستوى كافة الممثلات القنصلية".

وفيما يخص التحضيرات للاستحقاق الانتخابي المقبل، شدد شايب، على "ضرورة بلوغ أعلى درجات الجاهزية من خلال تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية

وأوضح البيان، أن هذا الاجتماع يأتي "في إطار مواصلة سلسلة اللقاءات الدورية مع رؤساء البعثات القنصلية، حيث خصص للتطرق إلى مختلف الجوانب المرتبطة بتحسين التكفل بالخدمات القنصلية الموجهة لفائدة أفراد الجالية الوطنية، فضلا عن تقييم مستوى التحضيرات الجارية تحسبا للاستحقاق التشريعي المقبل التي يشارك فيه أفراد جاليتنا الوطنية بالخارج".

وفي الشق المتعلق بالمسائل القنصلية-يضيف البيان- "تم استعراض جملة من التدابير العملية المندرجة في سياق مواصلة مسار تحديث وعصرنة منظومة الخدمات الإدارية والقنصلية، لاسيما المشاريع قيد التجسيد

بإطلاق مبادرات تستجيب لانشغالاتها في مختلف المجالات.. شايب:

ضمان انتظام قنوات التواصل مع أفراد الجالية في المهجر

كما قام شايب، بزيارة ميدانية إلى ميناء أليكانتي الذي يؤمن خطوطا منتظمة تربط هذه المدينة بعدد من الموانئ الجزائرية، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لدخول موسم الاصطياف، الذي سيشهد توافدا مكثفا لأفراد الجالية الوطنية المقيمة بإسبانيا وكذا الوافدين من دول أخرى، حيث تم الوقوف ميدانيا على مستوى جاهزية هذه المحطة البحرية والإجراءات التنظيمية المعمدة لتحسين ظروف الاستقبال والتنقل من وإلى أرض الوطن.

كما سمحت هذه الزيارة بالوقوف على مستوى التنسيق القائم بين مختلف المتدخلين، بما يساهم في الرفع من جودة الخدمات المقدمة للمسافرين، وتعزيز نجاعة العمليات المرتبطة بحركة النقل البحري.

ك. س

مملكة إسبانيا وقنصل الجزائر بهذه المقاطعة. وشكل هذا اللقاء سانحة هامة لاستعراض الجهود الحثيثة التي تبذلها وزارة الشؤون الخارجية، من أجل تطوير وعصرنة منظومة الخدمات القنصلية، وتبسيط الإجراءات الإدارية بما من شأنه تسهيل إنجاز المعاملات وتقليص الأجل الزمنية اللازمة لمعالجتها، فضلا عن التعريف بالمبادرات الرامية إلى تعزيز روابط الجالية مع الوطن الأم، وتكريس إشراكها الفعلي في مختلف المسارات التنموية.

وبهذه المناسبة قام شايب، بزيارة تفقدية إلى مصالح القنصلية الجزائرية بهذه المدينة، وقف خلالها عن كثب على سير مختلف الخدمات القنصلية، كما أجرى حوارات مباشرة مع عدد من مرتادي الممثلات القنصلية من أفراد الجالية الوطنية المقيمة ضمن هذه المقاطعة.

أكد كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجمالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، الحرص الدائم للدولة على ضمان ديمومة وانتظام قنوات التواصل مع أبنائها في المهجر، والإصغاء المباشر لانشغالاتهم وتطلعاتهم.

وأفاد شايب، خلال لقائه ببعض أفراد الجالية خلال الزيارة التي قام بها إلى إسبانيا أول أمس، أن السلطات العليا للبلاد تضع ضمن صدارة أولوياتها الاستجابة المستمرة لانشغالات الجالية الوطنية بالخارج، من خلال إطلاق مبادرات عملية تستجيب لتطلعاتها بشكل سريع وفعال وفي مختلف المجالات.

وعقب هذه الزيارة عقد كاتب الدولة، لقاء موسعا مع بعض أعضاء الجالية الجزائرية المقيمين بمدينة أليكانتي والمناطق المجاورة، وذلك بحضور سفير الجزائر لدى

التصديق الرسمي على القضاء على مرض الرمد الحبيبي في الجزائر.. آيت مسعودان:

مضاعفة التعبئة لمواجهة الأزمات الصحية بكفاءة وفعالية

ممثّل الصحة العالمية: الجزائر البلد 2021 عالميا الذي يقضى على الرمد الحبيبي

العاشر إفريقيا والعالميا الذي نجح في القضاء على هذا المرض، مشيدا بجهود القائمين على قطاع الصحة الذين مكّنوا الجزائر من كسب التحدي بالقضاء على مرض الرمد الحبيبي.

ع. م

أكد وزير الصحة، محمد الصديق آيت مسعودان، أهمية مضاعفة التعبئة والابتكار والتنسيق من أجل نظام صحي أكثر مرونة واستجابة، قادر على مواجهة مختلف الأزمات الصحية بكفاءة وفعالية، مجددا التأكيد على عزم السلطات على مواصلة مسار الإصلاح وتعزيز جودة الخدمات الصحية وترسيخ مبدأ العدالة الصحية.

وأضاف آيت مسعودان في كلمة له بالمناسبة التصديق الرسمي على القضاء على مرض الرمد الحبيبي في الجزائر، أول أمس بالوزارة، أن هذا الإنجاز يعكس إرادة سياسية راسخة وعملا ميدانيا مستمرا ومتكاملا. موضحا أنه توج ثمرة سنوات من العمل المتواصل والتفاني الصارم لبرامج صحية اعتمدت على مقاربة شاملة ارتكزت على الوقاية، التوعية، الكشف المبكر، والعلاج.

وأشاد الوزير بجهود كل من ساهم في تحقيق هذا الإنجاز على غرار أعضاء اللجنة الوطنية لمكافحة الرمد الحبيبي وكذا اللجنة المشرفة على إعداد ملف التصديق وكل مهنيي الصحة على التزامهم المستمر لتحقيق هذا المعنى.

وبالمقابل، لفت إلى أن هذا الإنجاز يلزم الجميع بمضاعفة الجهود للحفاظ على هذه المكتسبات من خلال تعزيز أنظمة المراقبة الوبائية والوقاية وأيضا جودة الخدمات الصحية، كما أنه يشكل حافزا لمواصلة العمل من أجل القضاء على باقي الأمراض.

من جهته، اعتبر ممثل منظمة الصحة العالمية بالجزائر قانونيل هايبمانا هذا الإنجاز "بالاتصاف الكبير" الذي بفضلته أصبحت الجزائر البلد

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يسطر رؤية عمل واضحة.. فاضل ساحلي:

تقوية آليات الرصد والحماية وتوسيع الشراكات الوطنية والدولية

المجلس من حيث التسيير الإداري والمالي ومناقشة حصيلة نشاطاته في مجال حقوق الإنسان خلال العهدة السابقة، وكذا إعداد ونشر التقارير السنوية حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر والتقارير الموضوعاتية.

كما تم خلال الدورة انتخاب رؤساء اللجان الدائمة ومقرريها وتشكيل عضوية هذه اللجان، فضلا عن برمجة عروض وتكوينات تفاعلية لفائدة أعضاء المجلس حول الدستور الجزائري وحقوق الإنسان ومبادئ الحماية والرصد على المستويين الأممي والإقليمي.

وترسيخ دوره كهيئة دستورية مستقلة قادرة على خدمة المواطن والدفاع عن الكرامة الإنسانية والمساهمة في ترسيخ دولة الحق والقانون.

وخصصت هذه الدورة لمناقشة جملة من المسائل التنظيمية والمؤسسية ذات الصلة بانطلاق العهدة الجديدة للمجلس وفي مقدمتها دراسة الإطار القانوني والتنظيمي الناظم لعمل المجلس لا سيما القانون رقم 13-16 والنظام الداخلي إلى جانب التوقف عند المرجعيات الدولية ذات الصلة بعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

وتضمنت أشغال هذه الدورة عرضا حول وضعية

أكدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ماية فاضل ساحلي، أن المجلس سطر رؤية عمل واضحة لهدهته الجديدة، تقوم على تعزيز فعاليته وتطوير أدائه الداخلي، وتقوية آليات الرصد والحماية، إلى جانب تفعيل دوره الاستشاري وتوسيع شراكاته الوطنية والدولية. وأشارت فاضل ساحلي في كلمة لها خلال افتتاح أشغال الدورة العادية الأولى للجمعية العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لسنة 2026 أول أمس، أن هذه الدورة تمثل محطة مؤسسية هامة لإرساء هذه الرؤية لتعزيز العمل المؤسسي المنظم والانفتاح على مختلف الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين

ق. س

تمنى لهم حجًا مبرورًا.. الرئيس تبون:

أتمنى أن يكون حجًا مبرورًا لخير سفراء للجزائر بالمملكة السعودية

أعرب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أول أمس، عن تمنياته للحجاج الجزائريين المقبلين على أداء مناسك الحج، بأن يكون حجًا مبرورًا وذلك بمناسبة مغادرة أول رحلة إلى البقاع المقدسة.

وكتب رئيس الجمهورية، على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "مع أول رحلة لحجاجنا الميامين إلى البقاع المقدسة، أدعو الله العلي العظيم أن يجعله حجًا مبرورًا وأن يتقبل من حجّاجنا ويعيدهم إلى أرض الوطن سالمين معافين، مباركين، متمنيا أن تكونوا خير سفراء للجزائر في المملكة العربية السعودية الشقيقة".

ق.س

انعكاسا للثقة التي تحظى بها إقليميا وقاريا

الجزائر تفوز برئاسة البرلمان الإفريقي

■ فاتح بوطيقي، الجزائر بقيادة الرئيس تبون تواصل أداء دور محوري في دعم القضايا الإفريقية ■ الجزائر ودول شمال إفريقيا تمتلك إمكانيات وموارد تجعلها قاطرة حقيقية ■ نواصل الدفاع نحو التكامل وإعلاء منهج الحلول الإفريقية للمساكن الإفريقية ■ دور الجزائر في إفريقيا امتداد لتاريخ طويل من النضال والالتزام بقضايا التحرر

لإرادة إفريقية موحدة، متعهدا بالعمل على تعزيز دور هذه الهيئة وتقوية صوتها وجعلها أكثر قربا من المواطنين.

وأشار في هذا الصدد إلى أنه "لا يمكن الحديث عن إفريقيا قوية دون التوقف عند شمال إفريقيا، هذا الجسر الحضاري والاستراتيجي الذي يربط القارة بعمقها المتوسطي والعالمي"، مبرزا أن "دول شمال إفريقيا وفي مقدمتها الجزائر، تمتلك من الإمكانيات والموارد ما يجعلها قاطرة حقيقية للتكامل القاري سواء في مجال الطاقة أو الأمن أو الدبلوماسية".

ولفت بوطيقي، إلى أن "الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تواصل أداء دور محوري في دعم القضايا الإفريقية وتعزيز السلم، والدفع نحو التكامل الاقتصادي وإعلاء منهج الحلول الإفريقية للمساكن الإفريقية"، مشيرا إلى أن "هذا الدور ليس ظرفيا، بل امتداد لتاريخ طويل من النضال والالتزام الثابت بقضايا التحرر والوحدة".

يشار إلى أن هذا الانتخاب جاء توجيحا للمسار الانتخابي الذي انطلق على مستوى المجموعة الجيوسياسية لشمال إفريقيا، حيث فاز فاتح بوطيقي، في الانتخابات الأولية التي جرت مساء الأربعاء الماضي، بحصوله على 19 صوتا مقابل 4 أصوات لبقية المترشحين.

فاز مرشح الجزائر عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي، فاتح بوطيقي، أول أمس، برئاسة البرلمان الإفريقي، حيث انتخب رئيسا جديدا لهذه الهيئة للعهدة التشريعية 2026-2029، خلال دورتها الاستثنائية المنعقدة بمدينة ميدران في جنوب إفريقيا، بعد حصوله على 19 صوتا مقابل 4 أصوات لبقية المترشحين.

ويأتي انتخاب بوطيقي، بالأغلبية في ظل توافق واسع داخل البرلمان الإفريقي، حيث كان مرشح الإجماع عن مجموعة شمال إفريقيا، ما يعكس الثقة التي يحظى بها البرلمان الجزائري على المستوى الإقليمي والقاري.

وفي هذا السياق، قال فاتح بوطيقي، في كلمة له عقب انتخابه رئيسا جديدا للبرلمان الإفريقي للعهدة التشريعية 2026-2029، إن فوزه برئاسة البرلمان الإفريقي هو انتصار

أكد مواصلة دعم القدرة الشرائية والحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة.. رئيس الجمهورية:

بالعمال نكسب رهان الاقتصاد الناشئ

■ اليقظة والصرامة لمحاربة المضاربة والتذبذب غير المبرر في الأسعار والتدبير المقتصد ■ تواصل تحمل التحويلات الاجتماعية ودعم المواد ذات الاستهلاك الواسع ■ الجزائر من أكثر الدول توفيراً للنظية والرعاية الاجتماعية ■ العائلات والعمال المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي ■ المورد البشري والكفاءات الوطنية يقودان مسيرة الجزائر الجديدة ■ الكفاءة الجزائرية أنجزت مشاريع وبرامج كبرى في العديد من القطاعات ■ حريصون على صون حقوق العمال والمتقاعدين وحفظ كرامتهم ■ السهر على طمأنينة الأسرة التي تدفع بناتها وأبنائها إلى بيئة من التنمية المستدامة



أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، مواصلة الدولة تحمل التحويلات الاجتماعية ودعم القدرة الشرائية ومحاربة المضاربة ومظاهر التذبذب غير المبرر في الأسعار والتدبير المقتصد حفاظا على الطابع الاجتماعي للدولة، مشيرا إلى أن البلاد أحرزت خطوات معتبرة لكسب رهان الاقتصاد الناشئ بفضل التزام وجهود العائلات والعمال.

ي.س

أوضح رئيس الجمهورية، في كلمة وجهها إلى العمال الجزائريين بمناسبة اليوم العالمي للشغل، أن "الدولة تواصل تحمل التحويلات الاجتماعية ودعم المواد ذات الاستهلاك الواسع"، داعيا الحكومة إلى "اليقظة والصرامة وتسخير الآليات القانونية والتنظيمية لمحاربة المضاربة ومظاهر التذبذب غير المبرر في الأسعار والتدبير المقتصد التي ترهق العائلات حفاظا على الطابع الاجتماعي للدولة".

وأشار إلى أن هذه المقاربة الاجتماعية تندرج ضمن "رؤية شاملة لتعزيز القدرة الشرائية وتحسين مستوى المعيشة"، مذكرا بسلسلة القرارات المتخذة منذ سنة 2022، لا سيما رفع الأجور ضمن زيادات متتالية واستحداث منحة البطالة ومنحة المرأة الماكثة في البيت، ومنحة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة، إلى جانب تمديد عطلة الأمومة والرفع من الأجر الوطني الأدنى المضمون ومعاشات التقاعد، فضلا عن الإعفاء من الضريبة لفائدة ذوي الدخل المحدود، مبرزا أن هذه الإجراءات تجعل الجزائر من أكثر الدول توفيراً للنظية والرعاية الاجتماعية.

والتحدّي على مشاريع وبرامج كبرى وهيكلية في العديد من القطاعات الحيوية على غرار الطاقة، المناجم، المياه، الفلاحة، المؤسسات الناشئة والمقاولاتية"، مبرزا أن هذه المشاريع أنجزت بكفاءة.

كما جدد رئيس الجمهورية، بذات المناسبة حرص الدولة على "صون حقوق العمال والمتقاعدين وحفظ كرامتهم، مع إلزام المسؤولين بالسهر على طمأنينة الأسرة الجزائرية التي تدفع بناتها وأبنائها إلى بيئة من التنمية المستدامة، في بلد متفتح ومنتج يثمن الجهد ويعتبر العمل عنوانا للمواطنة".

وأبرز الرئيس تبون، أن هذا التوجه يأتي بالتوازي مع حركة اقتصادية تقودها الكفاءات الوطنية، حيث تحظى العائلات والعمال ببيدهم العالمي "وقد أحرزت البلاد خطوات معتبرة لكسب رهان الاقتصاد الناشئ، بفضل التزامهم وجهودهم".

وأوضح أن هذه الخطوات تمت في ظل تكريس مناخ مؤسساتي يجعل من العائلات والعمال المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي، من خلال الاستثمار في المورد البشري وفي الكفاءات الوطنية التي تقود مسيرة الجديدة، مضيفا أن هذه الكفاءات أشرفت "بروح من الالتزام

مع مواصلة دعم الطابع الاجتماعي للدولة بقيادة الرئيس تبون.. تاقجوت:

الجزائر تشهد ديناميكية اقتصادية انعكست إيجابا على العمال

الذين ساهموا في تحرير الوطن من نير الاستعمار، وكذا في مرحلة البناء والتشييد بعد الاستقلال.

وفي سياق ذي صلة، اعتبر تاقجوت، إحياء اليوم العالمي للشغل محطة لتقييم حصيلة المكتسبات المحققة نتيجة الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي يبادر بها رئيس الجمهورية، خاصة خلال السنوات الأخيرة، وفي صدارتها الزيادات في أجور العمال ومنح وعلاوات المتقاعدين.

كما توقف عند النتائج الإيجابية للإصلاحات التي تشهدها المؤسسات الوطنية، منوها في هذا الصدد بالقفزة النوعية التي سجلتها شركة الخطوط الجوية الجزائرية، ومؤسسة التّكّيف بالسكك الحديدية، وكذا شركة سوناطراك بمختلف فروعها، ناهيك عن العديد من المؤسسات العمومية في قطاعات المحروقات والمناجم والفلاحة والصناعات الغذائية والطاقات المتجددة وغيرها.

منجم الحديد غارا جبيلات، وكذا انجاز واستغلال الخط المنجمي الغربي وتوسيد مصانع تحلية مياه البحر، علاوة على إنشاء الآلاف من الشركات الناشئة، وهو ما ساهم إلى حد كبير -مثلما قال- في "تقليص نسبة البطالة وإعطاء ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني، وإحداث توازن جهوي من جانب التنمية بين كافة مناطق البلاد".

ومن جانب آخر أشاد تاقجوت، بنهج الحوار والتشاور الذي كرسه رئيس الجمهورية، مع الشركاء الاجتماعيين وحرصه على التكفل بمطالبهم المهنية والاجتماعية ودعمه المستمر للعمال في كافة القطاعات، باعتباره المحرك الأساسي في تنفيذ مختلف البرامج التنموية، مبرزا أثر ذلك في تقوية الجبهة الداخلية.

وفي هذا الإطار دعا العمال إلى مواصلة الجهود لرفع التحدي من أجل استمرارية الإصلاحات وتطوير الاقتصاد الوطني، وهذا على خطى الرعييل الأول من العمال

اعتبر الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمير تاقجوت، أن "الديناميكية الاقتصادية التي تعرفها الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لها انعكاسات إيجابية على الطبقة العاملة حيث عززت الطابع الاجتماعي للدولة".

م.ح / و.ج) أوضح تاقجوت، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، عشية إحياء اليوم العالمي للشغل، أن "الديناميكية الاقتصادية التي يقودها رئيس الجمهورية، منذ 2019 انعكست إيجابا وبشكل لافت على الطبقة العاملة، كما عززت الطابع الاجتماعي للدولة المكّرس في بيان الفاتح من نوفمبر 1954".

وتوقف الأمين العام للمركزية الثقافية، في هذا الصدد عند المشاريع الاستراتيجية التي تم إنجازها وفي مقدمتها الحدث التاريخي المتمثل في الشروع في استغلال

بفضل الزيادات في الأجور ومراجعة منح التقاعد.. قمري:

مكاسب العمال مكنت من تحقيق الاستقرار المؤسساتي

والاتصال والرقمنة لتحقيق الحوكمة، مشيرا إلى أهمية التكوين المتواصل للعنصر البشري لتمكينه من مواكبة التحوّلات وكسب رهانات التنمية الاقتصادية.

وتطرق المشاركون في الندوة إلى المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، وكذا آليات ترسيخ ثقافة الواجب لدى العمال، إلى جانب دور النقابات في تعزيز المواطنة الاقتصادية، كما قدم ممثلون عن مؤسسات وطنية على غرار مؤسسة سوناطراك وسونلغاز، عروضا حول المحاور الاستراتيجية لتطوير مؤسساتهم، مركزين على تعزيز برامج التكوين والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

تحت عنوان "عيد الشغل من رمزية المطالبة إلى ثقافة الواجب" نظمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية، أول أمس، إلى موضوع الحوار الاجتماعي في محيط العمل الذي أصبح فضاء للتعاون والتشارك في تسيير المؤسسة، وعاملا محوريا في رفع الأداء المؤسساتي وإضفاء الشرعية على القرارات المتخذة، ولم يعد يقتصر على المرافعة على المطالب المهنية والاجتماعية للعمال.

أما ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مسعود عمارنة، فلطف إلى أن الحوار الاجتماعي داخل المؤسسة يعد "قوة دافعة" يستوجب استغلاله وتطويره خاصة من خلال تكنولوجيات الإعلام

أكد المفتش العام للعمل بوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عمار قمري، أن "الإجراءات والقرارات التاريخية التي اتخذها رئيس الجمهورية، والمتعلقة بالزيادات في رواتب العمال ومراجعة شبكات الأجور ومنح التقاعد والمعاشات وغيرها من التدابير مكنت من تحقيق الاستقرار المؤسساتي الذي يعد ركيزة أساسية في تحقيق التنمية الوطنية".

ق.س

وتطرق مدير المدرسة العليا للضمان الاجتماعي ناصر دادي عدون، خلال ندوة علمية بمناسبة إحياء اليوم العالمي للعمل

انتخاب الجزائر نائبا لرئيس المؤتمر 111 لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.. بن جامع:

التجارب النووية الفرنسية جرح لم يندمل للجزائريين

والبيانات الإشعاعية والملقّات الطبية اللازمة لإزالة التلوث البيئي وحماية الصحة العمومية؟ وهل يمكن لعقبات أن تتجاوز المبادئ الأساسية والحقوق الجوهرية للسكان المعنيين؟".

كما تساءل ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، في هذا الصدد عن سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها فرنسا، حيث "تواصل التنكر للاقتراحات الملغومة والبيئات التي عرضتها الجزائر من أجل إعادة تأهيل المواقع الملوثة وتتصل من كل مسؤولية"، في حين أنها "قامت بتفكيك منشآتها التقنية وبذلت مجهودات لنزع التلوث من بولينيزيا الفرنسية". ويتساءل في هذا الخصوص "كيف يمكن تبرير هذه المعايير المزدوجة؟".

وذكر السفير عمار بن جامع، بهذه المناسبة أنه بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تكون الجزائر قد اختارت طريق تعدد الأطراف وتخلت عن الخيار النووي مع الالتزام بالتعهدات المترتبة عن المعاهدة.

وأضاف أن هذه الآلية الدولية تقوم على التزام متبادل ومتوازن وهو "أن البلدان التي لا تتوفر على الأسلحة النووية قد تخلت على الخيار النووي، في حين أن البلدان التي تتوفر على أسلحة نووية قد التزمت بنزع ترسانتها". ودعا بن جامع، المشاركين في المؤتمر للتخلي بالصرامة، مؤكدا أن "أحد الأطراف قد قام بواجبه أما الآخر فيمما يخض نزع أسلحته فلا يزال لم يقم بذلك".

وخلص في الأخير إلى التأكيد بأن "فشل مؤتمرين استعراضيين متتاليين قد وضع مصداقية هذا النظام نفسه عند مفترق الطرق"، داعيا المجتمع الدولي إلى "توحيد جهوده من أجل استعادة مصداقية نظام عدم الانتشار، والعمل من أجل عالم خال من الأسلحة النووية".

تم انتخاب الجزائر نائبا لرئيس المؤتمر 111 لاستعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الجاري من 27 أبريل إلى 22 ماي 2026، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، مؤكدا بذلك مكانتها ضمن الضالعين المنخرطين والمعترف بهم في مسار نزع الأسلحة النووية متعدد الأطراف.

ويعد هذا الانتخاب الجديد لمنصب نائب رئيس المؤتمر الذي سبق للجزائر أن ترأسته في مناسبتين، دليلا على دورها الهام في تعزيز نظام نزع الأسلحة وعدم الانتشار النوويين وتعزيزه.

وقد يادر ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة السفير عمار بن جامع، خلال النقاش العام بالكشف عن "صفحة مؤلمة" من التاريخ النووي العالمي، وذكر في هذا الخصوص بأن التراب الجزائري قد كان مسرحا لسبعة عشر تجربة نووية قامت بها فرنسا في سنوات الستينيات، والتي وصلت التداعيات الإشعاعية للتجربة الأولى إلى أكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر في كل الاتجاهات.

وأضاف أن "تأثيرات تلك التجارب لازالت تشكل جرحا مفتوحا لم يندمل للسكان الجزائريين المعنيين: من أمراض وتشوهات خلقية وأراضي جرداء قاحلة، إذ سجلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، نفسها مستويات عالية من الإشعاعات المستمرة في تلك المناطق".

وأمام هذا الواقع طرح السفير بن جامع، ثلاثة أسئلة ظلت على اليوم بدون إجابة، وهي "لماذا لم تقدم فرنسا حتى الآن للجزائر الخرائط المتضمنة للأماكن الدقيقة لمواقع التجارب النووية والتي تسمح بتحديد التلوثات المطمورة؟ وما هي العوائق التي لازالت تقف حائلا دون الكشف عن الأرشيف التاريخي

ناصرى وبوغالى يثمانان جهود العمال في بناء الجزائر المنتصرة

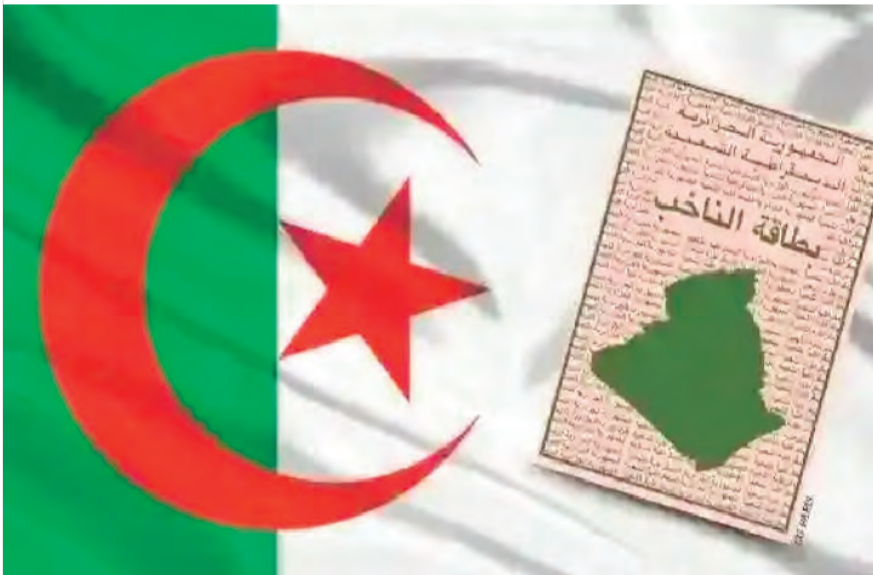


ثمن رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصرى، أول أمس، بمناسبة اليوم العالمى للشغل المصادف للفتح ماى من كل سنة، جهود العمال الجزائريين ومساهماتهم في بناء الوطن وترقية اقتصاده. وكتب ناصرى، على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعى: "إن العمل قيمة أساسية في مسار التنمية، وتثمينه مسؤولية جماعية لترسيخ العدالة الاجتماعية وتعزيز مكانة الجزائر المنتصرة، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون".

بدوره هنا رئيس المجلس الشعبى الوطنى، إبراهيم بوغالى، العمال الجزائريين وكتب على حسابه الخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعى: "بمناسبة اليوم العالمى للعمال الفتح من ماى، نحى ياكبار كل عاملات وعمال الجزائر الذين يساهمون بعزيمتهم وإخلاصهم في دفع عجلة التنمية وبناء الوطن، كل التقدير لجهودكم، ومزياد من التقدم للجزائر المنتصرة".

دعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية

تنظم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الاثنيين القادم، ندوة حول تعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية. فيمناسبة التحضير لانتخاب أعضاء المجلس الشعبى الوطنى ليوم 02 جويلية 2026، وفي إطار التحسيس في مجال الانتخابات ونشر ثقافة الانتخاب، ستنظم السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات هذه الندوة لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وذلك بالمركز الدولى للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بالجزائر العاصمة



منتدى "بياشارا 2026" فرصة للانفتاح على الأسواق الإفريقية



دعت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين للمشاركة في فعاليات المنتدى الاقتصادي الإفريقي "بياشارا 2026" الذي سينظم بالعاصمة الطوغولية لومي، ما بين 18 و20 ماي الجاري، حيث يمثل المنتدى فرصة للانفتاح على الأسواق الإفريقية، كما يعد منصة إفريقية رائدة تهدف إلى تعزيز التجارة البينية وتسريع تفعيل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، من خلال دعم التبادل التجاري والاستثماري وتعزيز التكامل الاقتصادي في القارة.

المسرّع "أجيريا فنتشر" يطلق منصة للحوسبة السحابية

أطلق المسرّع العمومي "أجيريا فنتشر" أول أمس، منصة للحوسبة السحابية لتأداة مطوري البرمجيات موطنة في الجزائر، وتدمج الذكاء الاصطناعي، ويأتي إطلاق هذه المنصة المسماة بـ "أفتشر كلاودز" في إطار شراكة استراتيجية تم التوقيع عليها بين كل من "أجيريا فنتشر" ومتعامل النقال "جازي" والمؤسسة الناشئة "توايت"، حسب ما أفاد به بيان للمسرع العمومي، وصفت هذه المنصة المستضافة محليا على منصة "جيزي كلاود" لإزالة العوائق التقنية، بحيث تتمكن المؤسسات الناشئة والمطورين من الانتقال بسرعة وبمرونة أكبر من الفكرة إلى المنتج، وتعزيز السيادة الرقمية الوطنية من خلال توفير بديل محلي للمنصات الدولية.



ضمان جودة الخدمة المقدمة لمستعملي الطرق السيارة



انعقد أول أمس، بوزارة الأشغال العمومية والمباني والقاعدية، اجتماع تنسيقي خصص لتقييم تقدم أشغال صيانة الطريق السيارة شرق غرب، وتم خلال هذا الاجتماع دراسة الإجراءات المتخذة استجابة لتوصيات المتشعبة العامة، وتقييم مستوى تجديدها وضبط رزنامة دقيقة لمعالجة "الاختلالات" المسجلة، حيث تندرج هذه العملية في إطار المقاربة التي ينتهجها الوزير، والرامية إلى تعزيز الرقابة وتحسين إنجاز المشاريع، وضمان جودة الخدمة المقدمة لمستعملي شبكة الطرق والطرق السيارة لا سيما الطريق السيارة شرق غرب.



موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A.
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

ANEP
من أجل اشارككم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر
والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42
الفاكس: 020 05 13 77 / 020 05 11 48 / 020 05 13 45
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داى
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
سميرة باعمري
رئيسة التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: (028) 26.91.47
الفاكس: (028) 26.97.29

El Massa
المساء
يومية وطنية اخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير
- القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داى 16008

لضمان شفافية التعاملات والقضاء على المضاربة.. شردود:

منصة رقمية لاقتناء العجلات المطاطية قريبا

السوق الوطنية من العجلات المطاطية". وتابع بأن المؤسسة "اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لضمان تنفيذ مخطط تموين فعال يركز على توفير عجلات من فئة "بريميوم" تجمع بين الجودة والسعر المناسب"، ما سيساهم في تعزيز السلامة المرورية والحد من حوادث المرور. وكان اللقاء فرصة لإطلاع المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك على المخطط الذي تعتمد نفطال لتموين السوق الوطنية بالعجلات المطاطية، عبر مراكز التخزين الضخمة الموزعة على مستوى مختلف ولايات الوطن.

من جهته، نوه زبيدي بكون "نفطال" تحظى باعتراف واسع كشريك موثوق، مشددا في الوقت ذاته على أهمية تعزيز التواصل من أجل تنوير الرأي العام حول عملية تموين السوق الوطنية بالعجلات المطاطية وتنظيم توزيعها، بما يضمن وفرتها وجودتها ويخدم مصلحة المستهلك الجزائري. ودعا الطرفان الزبائن، من منطلق الحس المدني والمسؤول الاجتماعي، إلى "التبليغ عن كل الممارسات والمعاملات المشبوهة ومحاولات المضاربة التي تستهدف المستهلك عبر خلق ندرية مصطنعة"، مؤكدا في الوقت ذاته على مواصلة التنسيق والتشاور بما يضمن تحسين آليات التموين والتوزيع وتعزيز الشفافية وجودة الخدمة.

مع نسب فائدة مدروسة وآجال تسديد مرنة.. بنك التنمية المحلية:

قروض استهلاكية وعقارية بشروط تفضيلية للمتقاعدين

التمويل وفق شروط محددة تراعي القدرة على التسديد. وفي سياق تسهيل الإجراءات، تم اعتماد آجال معالجة سريعة للملفات، حيث لا تتجاوز 3 أيام بالنسبة للقروض الاستهلاكية و15 يوما للقروض العقارية وقروض المركبات، مما يعكس التزام الطرفين بتحسين تجربة المستفيدين. ولفت البيان إلى أن الاتفاقية تنص أيضا على تعزيز استخدام الخدمات الرقمية، من خلال تمكين المستفيدين من الاستفادة من خدمات الدفع الإلكتروني والخدمات البنكية عن بعد، بما يضمن مرونة أكبر وأمانا في المعاملات المالية. وخلص البيان إلى أن هذه الشراكة الاستراتيجية تؤكد حرص الصندوق الوطني للتقاعد وبنك التنمية المحلية على تطوير خدمات عصرية ومتكاملة تساهم في تحسين القدرة الشرائية للمتقاعدين وتسهيل حياتهم اليومية.

ك. س

الطبعة 281 لصالون الدولي للبناء والأشغال العمومية "باتيماتيك 2026"

تحفيز الابتكار ودعم المواهب والكفاءات الجزائرية

من المحاضرات التقنية والعلمية والموجهة للمهنيين والجامعيين، تشرف عليها لجان خبراء تضم إدارات من وزارة السكن والعمارة والمدنية والتهيئة العمرانية. وتتطرق هذه المحاضرات إلى مواضيع عديدة تتعلق بالابتكار والمؤسسات الناشئة في مجال البناء ومواد البناء وكذا التحديات البيئية الجديدة ذات الصلة بمجال البناء كانبعاثات الكربون في مجال صناعة مواد البناء، بالإضافة إلى تمويل المشاريع المبتكرة وتوظيف الابتكار في مجال البناء المستدام. كما سيتخلل فعاليات هذا الحدث الاقتصادي تنظيم النسخة الثالثة من مسابقة الابتكار في البناء الهادفة إلى تحفيز الابتكار في تقنيات البناء والتشييع على إيجاد حلول مناسبة ومتأقلمة مع الواقع والجغرافيا الجزائرية، ودعم المواهب والكفاءات الجزائرية التي تشكل مستقبل قطاع البناء والأشغال العمومية في البلاد.

ك. ع

أشرف على يوم تحسيسى لفائدة ممثلي المفتشيات الجهوية.. حنيش:

توحيد تطبيق آليات التسوية الجبائية وتطهير الديون

نظمت المديرية العامة للضرائب، أول أمس، بالجزائر العاصمة، يوما إعلاميا وتحسيسيا لفائدة ممثلي المفتشيات الجهوية للمصالح الجبائية، خصص لتوضيح آليات تطبيق المادتين 93 و122 من قانون المالية لسنة 2026، المتعلقة بتسوية الجبائية الطوعية والغاء وتطهير الديون الجبائية، حسبما أفاد به بيان للمديرية. وأشرف على افتتاح أشغال هذا اللقاء المدير العام للضرائب، جمال حنيش، بحضور المفتش العام للمصالح الجبائية وعدد من الإدارات المركزية والجهوية، حيث شدّد على أهمية توحيد طرق تطبيق النصوص التنظيمية وضمان انسجام الممارسات عبر مختلف الهياكل الجبائية. وأكد المسؤول ذاته أن هذا اللقاء يندرج في إطار تعزيز التنسيق بين مختلف المصالح، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ الإجراءات المرتبطة بالتسوية الجبائية الطوعية والغاء الديون، مبرزا الدور المحوري الذي تضطلع به المفتشيات الجهوية في مراقبة المصالح العمليانية على مستوى الميدان. وشهد اللقاء تقديم شروحات تقنية حول كيفية تطبيق أحكام المادتين المعنيتين، قبل أن يفتح باب النقاش أمام المشاركين لطرح انشغالاتهم واستفساراتهم، حيث تم تقديم توضيحات من طرف الإدارات المختصة بهدف توحيد الفهم وضمان التطبيق السليم للإجراءات الجديدة.

ك. س

اجتماع الحكومة يدرس تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية

التحكّم في الأموال العمومية لدعم التنمية الاقتصادية

دراسة مشروع الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته ■ تحديد أوجه قصور النظام الصحي في مجال التكفل بمرضى السرطان ■ ديناميكية إيجابية باتجاه استقلالية صحية تميز بتقليص التحويلات إلى الخارج ■ تطوير العرض الوطني للعلاج والتحكّم في النفقات الصحية



والتدابير الضرورية لتعزيز الوقاية والتكفل بمرض السرطان، وتعتمد من حيث تنفيذها وتقييمها على لوحة بيانات تشمل مجمل المؤشرات المناسبة بما يسمح بتقييم أشواط التقدم المحققة وتحديد أوجه قصور النظام الصحي في مجال التكفل بالسرطان. وفي الأخير استمعت الحكومة، إلى عرض حول التكفل بتحويل المرضى إلى الخارج للعلاج، حيث تم تسليط الضوء من خلال هذا العرض على النتائج المسجلة من طرف اللجنة الطبية الوطنية، وكذا الخطوات المحققة في إطار السياسة الوطنية البديلة. وبهذا الشأن فإن النتائج المحرزة في 2025، تدل على ديناميكية إيجابية باتجاه استقلالية صحية معززة تتميز بتقليص التحويلات إلى الخارج، وتطوير العرض الوطني للعلاج والتحكّم في النفقات الصحية.

تحضيرا لاستغلال الخط المنجمي الشرقي.. شركة النقل بالسكك الحديدية:

توفير 800 عربة مقطورة مخصصة لنقل الفوسفات

والصناعة في الجزائر، بما يساهم في دعم التنمية الاقتصادية الوطنية وتطوير المنتج المحلي. وجرّت مراسم التوقيع بمقر المديرية العامة للشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، تحت إشراف مديرها العام عاج بوعوني، والمدير العام للمؤسسة الوطنية لإنجاز عتاد ومعدات السكك الحديدية، منير عباس، بحضور المدير العام للصناعة والخدمات التجارية بوزارة الصناعة، محمد مكاتي، وعدد من المهندسين المركزيين والإدارات من كلا الشركتين.

ك. س

بشير ورزيق يستقبلان رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية والدولية لموسكو

استكشاف فرص الشراكة الجزائرية الروسية وتشجيع الاستثمار

والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك". كما شكل الاجتماع فرصة لبحث سبل تعميق هذا التعاون من خلال تبادل الخبرات وتشجيع الاستثمارات وإقامة مشاريع مشتركة ذات قيمة مضافة عالية. يضيف البيان.. بدوره استقبل وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، السيد كمال رزيق، السيد سيرغي تشيريومين، حيث بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين. وأوضح بيان للوزارة، أن المحادثات ركزت على تطوير المبادلات التجارية خارج قطاع المحروقات، لا سيما من خلال ترقية الصادرات الجزائرية نحو السوق الروسية، بما يعكس إرادة مشتركة للدفع بالعلاقات الثنائية

ح. م

تجديد الشراكة بين "ايناتال" و«الخدمات البنكية»

توفير حلول تكنولوجية ناجعة ودعم تعميم الدفع الإلكتروني

المتبادلة ورؤية مشتركة موجهة لتطوير حلول الدفع الإلكتروني في الجزائر". ومن خلال هذه الشراكة لتلتزم شركة "ايناتال" بمواصلة تزويد شركة الخدمات البنكية بأجهزة الدفع الإلكتروني، وتابع البيان "تؤكد شركة الصناعة الجزائرية لهاتف بصفتها موزعا وشريكا موثوقا به، دورها المحوري في توفير حلول تكنولوجية ناجعة للسوق الوطنية". ويندرج هذا الاتفاق ضمن "ديناميكية شاملة تهدف لتعزيز تعميم الدفع الإلكتروني، ودعم مبادرات تحديث المنظومة المالية مما يساهم في تعزيز الشمول المالي في الجزائر".

ق. ل

الاجتماعية للبلاد. وفي هذا المنظور يهدف هذا النص إلى توضيح الكيفيات العملية المرتبطة بالتحكم في الأموال العمومية وحسن تسييرها في إطار تكريس مبادئ حرية الحصول على الطلب العمومي، والمساواة في التعامل مع المترشحين وشفافية الإجراءات. كما درست الحكومة، من جهة أخرى مشروع الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته آفاق 2035، قبل عرضها على موافقة مجلس الوزراء، وقد أعدت هذه الوثيقة من قبل اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، الموضوعة تحت سلطة السيد رئيس الجمهورية، على أساس توصيات الجلسات الوطنية المنظمة في شهر ماي 2025.

وتحدد هذه الاستراتيجية الأدوات العمليانية

ترأس الوزير الأول، السيد سيقي غريب، أول أمس، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشاريع متعلقة بمشروع المرسوم التنفيذي المحدد لكيفيات تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، ومشروع الاستراتيجية الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، فيما استمعت الحكومة إلى عرض حول التكفل بتحويل المرضى إلى الخارج للعلاج حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح المصدر ذاته، أن هذا الاجتماع خصص لاستكمال دراسة مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد كيفيات تطبيق القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، حيث تعد هذه الأداة القانونية بمثابة الرافد الأساسي الذي يساهم في قيادة عمليات التنمية الاقتصادية

وتحدد هذه الاستراتيجية الأدوات العمليانية

توفير 800 عربة مقطورة مخصصة لنقل الفوسفات

وقّعت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، أول أمس، بالجزائر العاصمة، على اتفاقية شراكة مع المؤسسة الوطنية لإنجاز عتاد ومعدات السكك الحديدية لتأمينها بـ 800 عربة مقطورة مخصصة لنقل الفوسفات بجميع أنواعه عبر الخط المنجمي الشرقي حسب ما جاء في بيان للشركة.

تأتي هذه الاتفاقية الاستراتيجية في إطار التحضير لاستغلال الخط المنجمي الشرقي الممتد على مسار جبل العنق مروراً ببلاد الحدة وتبسة وصولاً إلى عنابة، وتعزيز قدرات

بشير ورزيق يستقبلان رئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية والدولية لموسكو

استكشاف فرص الشراكة الجزائرية الروسية وتشجيع الاستثمار

بحث وزير الصناعة يحيى بشير، أول أمس، بمقر الوزارة، مع وفد من روسيا الاتحادية يرأسه وزير حكومة مدينة موسكو، ورئيس دائرة العلاقات الاقتصادية الخارجية والدولية لموسكو، سيرغي تشيريومين، سبل تعميق التعاون وإقامة مشاريع صناعية مشتركة حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح بيان الوزارة، أن هذا اللقاء الذي جرى بحضور سفير روسيا بالجزائر، أليكسي سولوماتين، ووفد مرافق يضم عددا من المسؤولين، يندرج في إطار زيارة عمل تهدف إلى تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وروسيا الاتحادية، وكذا استكشاف فرص الشراكة المثمرة في المجالات الصناعية

تجديد الشراكة بين "ايناتال" و«الخدمات البنكية»

توفير حلول تكنولوجية ناجعة ودعم تعميم الدفع الإلكتروني

وقّعت شركة الصناعة الجزائرية للهاتف "ايناتال" وشركة الخدمات البنكية، على اتفاق حول تجديد عقدهما المتعلق بتطوير حلول الدفع الإلكتروني في الجزائر، حسب ما أفاد به بيان لشركة "ايناتال". وقّع على الاتفاق الجديد كل من المدير العام لشركة الخدمات البنكية على حوخل، والرئيس المدير العام لشركة "ايناتال" هشام تبيرة، بحضور الرئيس المدير العام للمؤسسة الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية، عبد الرحيم شيخ، بالإضافة إلى إدارات مسيرة من كلتا الشركتين. يضيف ذات المصدر..

وحسب نفس البيان، فإن هذا المسعى الذي يندرج في إطار تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الشركتين يؤكد "قوة العلاقة بينهما والتي تقوم على الثقة

قسنطينة تحتضن مهرجان الفلك في طبعته 21 مشاركة دولية وبرنامج علمي مفتوح للجمهور



تولت مدينة قسنطينة، نهاية الأسبوع الماضي، إلى فضاء مفتوح لعشاق السماء والعلوم، باحتضانها فعاليات الطبعة الحادية والعشرين للمهرجان الوطني لعلم الفلك الجماهيري، الذي يختتم اليوم، في تظاهرة علمية متجددة تجمع بين التثقيف والتكوين وتفتح آفاق المعرفة أمام الجمهور الواسع.

جاء تنظيم هذا الحدث العلمي، بمبادرة من جمعية "الشعري" لعلم الفلك، بالتنسيق مع مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، ودعم من السلطات المحلية، حيث احتضنت

فضاءات التكنوبول بجامعة قسنطينة مختلف الأنشطة التي صممت لتقريب علم الفلك من المواطن، بأساليب تفاعلية حديثة، تجمع بين العرض النظري والتجربة الميدانية.

وخلال حفل الافتتاح، أكد مدير ديوان مؤسسات الشباب، على أهمية هذه التظاهرات في ترسيخ الثقافة العلمية لدى الشباب، وتشجيعهم على الاهتمام بعلوم الفضاء والبحث والاكتشاف، مبرزا دور مؤسسات الشباب في دعم المبادرات التي تجمع بين الترفيه والمعرفة، بما ينسجم مع التوجهات الوطنية، الرامية إلى تعزيز الابتكار وتممية المهارات العلمية.

من جهته، أوضح رئيس الجمعية المنظمة، البروفيسور جمال ميموني، أن هذا المهرجان الذي يعرف مشاركة قرابة 100 مشارك من نواد وجمعيات فلكية وباحثين ومهتمين، بينا حضور أجنبي من عدة دول، على غرار إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وتونس

شبهلة ح حضره ممثلو 6 ولايات من غرب البلاد ملتقى جهوي حول نظام ترقيم المركبات الجديد

والجماعات المحلية والنقل، بحضور مدير التقنين والشؤون العامة وإطارات من المديرية المركزية، فضلا عن ممثلين عن ولايات وهران، الشلف، تلمسان، سيدي بلعباس، عين تموشنت ومعسكر، وأكدت مصالح الولاية، أن تنظيم الملتقى يأتي في سياق مرافقة المصالح المحلية، المكلفة بملف ترقيم المركبات، لاسيما إجراءات إصدار بطاقات الترخيم المؤقتة والبطاقات النهائية، وفق الآليات الجديدة المعتمدة ضمن النظام المعلوماتي الوطني.

وقد أشرف فريق العمل الوزاري، على تقديم عروض تقنية وإدارية مفصلة، تناولت كيفية إدخال البيانات ضمن الشبكة الوطنية الجديدة، مع التركيز على توحيد الإجراءات وضمان دقة المعطيات المسجلة، بما يساهم في تسريع وتيرة معالجة الملفات وتحسين شفافية العمليات، كما شكل اللقاء، فرصة لتبادل الخبرات بين الإطارات المحلية و طرح الانشغالات الميدانية، المرتبطة بتطبيق النظام الجديد، حيث تم تقديم شروح وتوجيهات عملية من قبل اللجنة الوزارية، لضمان تنفيذ سلس وفعال لهذه الإصلاحات.

ويرتقب أن تساهم هذه الدورة التكوينية، في رفع كفاءة المستخدمين وتعزيز التحكم في الأدوات الرقمية الحديثة، بما ينسجم مع استراتيجية الدولة، الرامية إلى رقمنة الخدمات الإدارية وتبسيط الإجراءات لفائدة المواطنين.

شبهلة ح

مختصون يدعون إلى اليقظة الدائمة لحماية المكسب الصحي الوطني الجزائر تتمسك بخلوها من الملاريا وتواجه خطر الحالات الوافدة

أكد متدخلون، خلال يوم دراسي، احتضنه المركز الاستشفائي الجامعي "الدكتور بن باديس" بقسنطينة، نهاية الأسبوع، أن الجزائر نجحت في القضاء على الملاريا، بفضل استراتيجية متكاملة، جمعت بين المراقبة الوبائية الصارمة، وتحسين ظروف المعيشة ومكافحة العوامل البيئية المرتبطة بتكاثر البعوض الناقل، غير أن هذا المكسب حسبيهم يبقى رهين الاستمرارية في التكوين والتوعية، خاصة لدى الأطقم الطبية، التي قد لا تصادف هذا المرض بشكل متكرر، ما يستدعي تحيين معارفها بشكل دوري ومواكبة المستجدات العلمية.



شبهلة ح

أجمع مختصون في الصحة العمومية، وأطباء مشاركون، في اللقاء الذي احتضنته قاعة المحاضرات "زريق قاسم"، نهاية الأسبوع الماضي، تحت شعار "الجزائر خالية من الملاريا.. فلنحافظ على هذا المكتسب"، على أن الحفاظ على وضع الجزائر كبلد خال من الملاريا، لم يعد مكسبا نهائيا بقدر ما هو مسؤولية دائمة، تستوجب اليقظة والتجند المستمر، خاصة في ظل التحويلات المناخية، وتزايد تنقل الأفراد عبر الحدود، وهو ما يفرض تعزيز التكوين والتحديث المستمر للمعارف لدى مهنيي الصحة.

وأضاف المشاركون في اللقاء العلمي، الذي جاء في سياق صحي، يتسم بتحويلات متسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي، حيث تشير المعطيات الصحية الحديثة، إلى استمرار انتشار الملاريا في عدة مناطق من العالم، لاسيما إفريقيا، جنوب الصحراء، ما يزيد من احتمال تسجيل حالات وافدة نحو البلدان التي أعلنت خلوها من المرض، على غرار الجزائر، على أن هذا الوضع يفرض الحفاظ على مستوى عال من اليقظة الوبائية، مع تعزيز آليات الكشف المبكر والتكفل السريع، تقنيا لأي عودة محتملة للمرض.

وفي هذا السياق، ركزت المداخلات العلمية على مختلف الجوانب المرتبطة بهذا المرض الطفيلي، حيث استهدت الأستاذة نادية بولكل، رئيسة مصلحة الأمراض المعدية، أشغال اليوم الدراسي، بعرض معمق حول الأسس الفيزيولوجية المرضية للملاريا، أبرزت فيه الكيفيات التي يتسلل بها الطفيلي إلى جسم الإنسان، عبر البعوض الناقل، ليتكاثر داخل الكبد، ثم يغزو كريات الدم

الحمراء، مسببا اضطرابات قد تكون خطيرة في حال غياب التدخل المبكر. وأكدت المتدخلة، أن فهم هذه الآليات يظل حجر الزاوية في التحكم في المرض، سواء من حيث التشخيص أو اختيار البروتوكول العلاجي المناسب، مشددة على أن التطورات العلمية الحديثة، أظهرت تعقيدات أكبر في سلوك الطفيلي، ما يستوجب مواكبة مستمرة للمعارف الطبية.

من جهته، تناول الأستاذ عيسى فيلالتي الأشكال العيادية المختلفة للملاريا، مبرزا أن المرض لا يظهر بصورة نمطية واحدة، بل تتعدد مظاهره السريرية بين حالات خفيفة، تمثل في الحمى والقشعريرة، وأخرى معقدة قد تصل إلى مضاعفات خطيرة على مستوى الجهاز العصبي أو الكلى، وأوضح المتدخل أن التحدي الأكبر الذي يواجه الأطباء، يكمن في التشخيص التفريقي، خاصة في البلدان التي تم القضاء فيها على المرض محليا، حيث قد لا يتم التفكير فيه بشكل مباشر، ما يستدعي - حسبه - رفع درجة الشك السريري لدى

مهنبي الصحة، خصوصا عند التعامل مع حالات وافدة من مناطق موبوءة. وفي مداخلة متخصصة، سلطت الأستاذة مرادجي، من مصلحة علم الطفيليات، الضوء على التشخيص التفريقي للملاريا، معتبرة إياه الحلقة الحاسمة في مسار التكفل، حيث استعرضت المتدخلة مختلف الوسائل المعتمدة، من الفحص المجهرى التقليدي الذي يظل المرجح الأساسي، إلى الاختبارات السريعة التي تتيح تشخيصا أوليا في وقت وجيز، كما أكدت على أهمية التحكم في تقنيات قراءة النتائج وتفسيرها بدقة، لأن أي خطأ في التشخيص قد يؤدي إلى تأخر العلاج، أو استعمال أدوية غير ملائمة، مشيرة إلى أن التكوين المستمر للمخابر يبقى ضرورة ملحة لضمان جودة النتائج.

أما محور التكفل والوقاية، فقد كان ضمن مداخلة الدكتورة خليدة شعراوي، من مصلحة الأمراض المعدية، التي استعرضت التوصيات الوطنية المعتمدة في هذا المجال، مبرزة أن الجزائر نجحت في القضاء على الملاريا، بفضل

تخفيض نسبة العودة للجريمة، مع التعرف على آليات القبول والرفض.

قال بركون محمد، المدير الفرعي لبرنامج إعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين، ممثلا عن المدير العام لإدارة السجون، أن مرحلة ما بعد الإفراج تعد حرجة، ما يستوجب على الأسر مرافقة المحبوسين، لتجنب العودة للجريمة، موضعا أن الملتقى يهدف إلى التعريف بمختلف الإشكالات، وعرضها للنقاش والبحث من جانب الأسر، وأضاف المتحدث، أن ما تقدمه إدارة السجون من دعم ومرافقة أسر المحبوسين، لا يقتصر فقط على فترة تواجد المحبوس في الحبس، وإنما يتعداه إلى الأسر الجزائرية، التي تسعى إلى التكفل بهم من أجل دعمهم

سلط أساتذة جامعيون وإطارات إدارة السجون، من مختلف ولايات الوطن، في ملتقى وطني، نظم نهاية الأسبوع بقالمه، الضوء، على الصحة النفسية للمفرج عنهم، وعلى الأسرة باعتبارها مؤسسة تسعى إلى إدماجهم في الوسط الاجتماعي والتكفل بهم.

وتناقش المتدخلون في الطبعة الثالثة من الملتقى الموسوم بـ "الأسرة كشريك استراتيجي في إعادة المفرج عنهم"، تحت شعار "الأسرة هنا تبدأ الحياة من جديد"، والمنظم من قبل المصلحة الخارجية لإدارة السجون، المكلفة بإعادة الإدماج الاجتماعي للمحبوسين بقالمه، موضوع الأسرة ودورها في إعادة الإدماج والتكفل نفسيا بالمفرج عنهم، كما ناقشوا بعض التجارب الناجحة، وقدموا بعض الحلول للوصول إلى

ملتمقى وطني نظم بقالمه الأسرة شريك استراتيجي في إدماج المفرج عنهم

تعزيز النشر العلمي في الجزائر

اتفاق بين جامعة "الأمير عبد القادر" وديوان المطبوعات

وقعت، نهاية الأسبوع الماضي، اتفاقية إطار بين جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، وديوان المطبوعات الجامعية، في خطوة تعكس توجهها متصاعدا نحو دعم النشر العلمي، وتمتين الإنتاج الأكاديمي في الجزائر.

ووقع الاتفاق كل من مدير الجامعة، الدكتور السعيد دراجي، ومدير ديوان المطبوعات

الجامعية زين العابدين بومليط، ويندرج هذا المسمى ضمن استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى تطوير منظومة النشر الجامعي وتعزيز التنسيق بين الفاعلين في مجال الطباعة والتوزيع.

وتراهن هذه الاتفاقية، حسب تأكيد مدير ديوان المطبوعات الجامعية، زين العابدين بومليط، على إعطاء دفعة قوية للنشر الأكاديمي، من خلال تشجيع إصدار المؤلفات العلمية والبيداغوجية، ودعم طباعة الكتب والمجلات وفق معايير حديثة، إلى جانب تنظيم تظاهرات علمية وثقافية، تساهم في تنشيط الحركة الفكرية داخل الوسط الجامعي، فضلا عن توسيع نطاق توزيع المطبوعات داخل الوطن وخارجه، بما يعزز حضور البحث العلمي الجزائري على المستويين الوطني والدولي.

من جهته، أكد رئيس الجامعة البروفيسور السعيد دراجي، أن اتفاقية التعاون تفتح آفاقا جديدة في مجال الرقمنة والنشر الإلكتروني، بما يتماشى مع التحويلات التكنولوجية الراهنة،



وتتيح وصول المحتوى العلمي إلى مختلف المنصات الرقمية، وهو ما من شأنه تعزيز مكانة الجامعة الجزائرية ضمن الفضاء العلمي المعرفي الحديث، وأشار إلى أن هذه المبادرة، تجسد

توجهها نحو تكامل الأدوار بين المؤسسات الجامعية وهيئات النشر، بما يدعم مسار تطوير البحث العلمي ويمنج الطلبة والباحثين فرصا أوسع للإبداع والابتكار.

شبهلة ح

توسيع شبكة النقل بالعاصمة وضواحيها

خطوط جديدة نحو الولايات المجاورة



براقى مرور بابايا علي، كما استفادت مقاطعة الشارقة من ثلاثة خطوط، من أولاد فايت إلى الحراش مرور بابايا علي، ومن حي مولاهم بأولاد فايت إلى الشارقة، ومن بلاطو الجنوبي إلى الشارقة، كما استفادت مقاطعة الداراية من خطين جديدين، من حي "600 مسكن" بابايا احسن إلى بن عكنون ومن الدويرة إلى محطة القطار بتسالة المرجة إلى الحاج يعقوب، بينما استفادت مقاطعة براقى من خطين، الأول من سيدي موسى إلى بن عكنون، ومن مسجد الرحمن براقى إلى الحراش، فيما دخل بمقاطعة الدار البيضاء الخدمة ثلاثة خطوط للنقل من الدار البيضاء إلى محطة "2 ماي" بتافورة، ومن الدار البيضاء إلى حي إسطنبول مرور بالحميز، ومن صلاح الدين إلى الحراش مرور بحمادي، وكذا خط واحد لمقاطعة الرويبة من بلدية المرسي إلى محطة "2 ماي" مرور ببرج الكيفان، إضافة إلى خطين لمقاطعة زرادة، تضمن النقل من حي الروخي إلى الدويرة، وخط من السويدانية إلى زرادة ذهابا وإيابا.

بمحطة "2 ماي"، مرور بابايا علي وبشر خادم (لاكوت)، وبشوفالي، وحي 6 آلاف مسكن "مقطع خيرة" بين عكنون، مرور بالدويرة.

خط جديد يدخل الخدمة ببلديات العاصمة

من جهة أخرى، دخل الثلاثاء الأخير، 17 خطا جديدا للنقل بحافلات "إيتوزا" الخدمة، عبر سبع مقاطعات إدارية، ضمن استراتيجية تعزيز شبكة النقل الحضري، الرامية إلى تحسين خدمة النقل العمومي وتسهيل تنقلات المواطنين، لاسيما في الأقطاب الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية.

ويتعلق الأمر بالمقاطعة الإدارية بئر توتة، التي أخذت حصة الأسد بأربعة خطوط ذهابا وإيابا، من حي 1750 "عدل" الكحلة إلى ساحة الشهداء، ومن حي الكحلة بئر توتة إلى محطة القطار، وخطين من حي 2160 مسكن سيدي امحمد نحو بن عكنون، مرور بلاكوت، وآخر نحو

تعتزم سلطات ولاية الجزائر، إنشاء وتدعيم الخطوط الحضرية وشبه الحضرية للنقل العمومي، التي تربط العاصمة بولايات تيبازة، بومرداس والبلدية، بهدف تحسين ظروف تنقل المواطنين، وتسهيل تنقلاتهم اليومية، وتقديم خدمة ذات جودة، مع ضمان ربط العاصمة بمحيطها المباشر، موازاة مع دخول 17 خطا جديدا تابعا لمؤسسة "إيتوزا"، عبر سبع مقاطعات إدارية، استجابة للطلب المتزايد على النقل، خاصة في الأقطاب السكنية الجديدة.

زهية. ش

النقل بعدة مناطق، على غرار المدينة الجديدة سيدي عبد الله، التي ستستفيد قريبا من عدة مشاريع، من شأنها تعزيز النقل بالمنطقة، موازاة مع فتح خطوط جديدة بها. وقد وقف وفد من المجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، برئاسة محمد بوشارب، رئيس لجنة تهيئة الإقليم والنقل بالمجلس الشعبي الولائي، خلال زيارة قام بها بحر الأسبوع الجاري، على واقع قطاع النقل بالمدينة الجديدة وسبل تعزيزها، لاسيما على مستوى الأحياء الجديدة التي يرتقب تسليمها قريبا، فيما أوضح رئيس مصلحة النقل البري بمديرية النقل لولاية الجزائر، حسين عمران، أنه يجري التحضير لإطلاق مشروع إنجاز محطتين جديدين للنقل الحضري، على مستوى شمال وجنوب المدينة الجديدة، توجد حاليا قيد الدراسة، لافتا إلى تقدم الأشغال بمشروع إنجاز محطة القطار بأولاد العربي في بلدية الرحمانية، والمتوقع استلامها في جويلية المقبل. من جهة أخرى، سيتم، حسب ذات المسؤول، تدعيم المدينة الجديدة بنمط إضافي، ويتمثل في النقل بسيارات الأجرة الجماعية الحضرية ذات أربعة مقاعد، والخاضعة لتسيير جزافية تقدر بـ50 دينارا، على مستوى المناطق التي يصعب ولوج الحافلات إليها، فيما تعمل مصالح مديرية النقل للولاية، حاليا، على إعداد دفتر شروط يتعلق بمخطط نقل جديد بالمدينة الجديدة.

كانت المدينة الجديدة سيدي عبد الله، قد تعززت مؤخرا، بسبعة خطوط جديدة للنقل بواسطة الحافلات، تربط بين حي 13300 مسكن "عثمان بلوزداد" (الموقع 5) بمحطة القطار، سيدي بنور (حي 22 وحي 23) بزرادة، مرور بحي 25 ومقطع خيرة ودواودة، سيدي بنور بين عكنون، ودوار سيدي عبد الله (محطة القطار) بالرحمانية، إضافة إلى الخط الذي يربط حي 1500 مسكن بالزعاترية

بأني هذا الإجراء، في سياق إيجاد حلول عملية، وتخفيف الضغط الكبير، الذي يشهده قطاع النقل العمومي في العاصمة ومحيطها، في السنوات الأخيرة، نتيجة لارتفاع عدد السكان، وتوسع الأحياء السكنية الجديدة، حيث تعمل السلطات العمومية، تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، على تنظيم النقل العمومي للأشخاص بين الولايات المجاورة، وإنشاء خطوط جديدة، وتدعيم أخرى، استجابة للطلب المتزايد.

وفي هذا الصدد، انعقد خلال الأسبوع الجاري، اجتماع تقني وتسيقي هام بمقر مؤسسة النقل الحضري وشبه الحضري "إيتوزا"، ضم مختلف المعنيين بهذا الملف، على غرار مدير التنقلات، النقل والمرور لولاية الجزائر، المدير العام لمؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر، المدير العام للمؤسسة العمومية الاقتصادية لنقل المسافرين وسط، الرئيس المدير العام لمؤسسة "transbus"، ومديري النقل لولايات البلدية، بومرداس وتيبازة، والمديرين العاميين لمؤسسات النقل الحضري وشبه الحضري للولايات الثلاث المشار إليها.

وتمحور الاجتماع بشكل أساسي، حسب بيان اطلعت "المساء" على نسخة منه، حول دراسة الوضعية وإمكانية إنشاء وتدعيم الخطوط ما بين هذه الولايات، سعياً لتحسين جودة الخدمة العمومية، وتسهيل تنقل المواطنين يومياً، مع ضمان ربط العاصمة بمحيطها المباشر بشكل أكثر كفاءة وسلاسة واستجابة للطلب المتزايد، وتدرج هذه المساعي ضمن استراتيجية الدولة، الرامية إلى تطوير قطاع النقل وتخفيف الضغط عن المسافرين، من خلال توفير حلول نقل عصرية وشاملة، تغطي كافة المحاور الاستراتيجية الكبرى.

في هذا الصدد، توجد عدة مشاريع قيد الإنجاز، لتعزيز

فيما يطالب المواطنون بتحديد المواقع مبكرا

تحضيرات جادة لتجهيز حظائر بيع الأضاحي بالعاصمة



مضاعفة عدد نقاط بيع المواشي هذه السنة، مقارنة بالسنة الماضية، لضمان سير عملية البيع والشراء ووضعها بأماكن آمنة، تحمي البائع والمشتري".

دفعة معتبرة من الكباش تصل موقع "سانكوري"

ككل سنة، تعرف نقطة بيع الكباش ببلدية الحراش، بالتحديد سوق "سانكوري"، وصول كمية من الكباش المحلية المعروفة بجودتها وأوزانها الكبيرة، ويعد هذا الموقع، وجهة عشاق الكباش المميزة والضخمة، يقول أحد الباعة لـ"المساء".

وذكرت بعض المصادر، أن سعر بعض السلالات في هذه السوق، على غرار سلالة "أولاد جلال"، قد تصل إلى 30 مليون سنتيم، في حين يصل بعضها إلى 150 كيلوغرام.

لاحظت "المساء" في جولتها بالعاصمة، انتشار ظاهرة عرض المواشي بالمستودعات، أياما قبل تحديد نقاط البيع رسمياً، إذ يفضل الموالون، وحتى بعض التجار، ممارسة نشاطهم في الفترة المسائية أو في جنح الليل، بعيداً عن الرقابة التي كانت أمثلتها الجهات الوصية، معتمدين على منطلق تخفيض الأسعار نوعاً ما، لجلب الزبائن الذين يجتمعون بأعداد كبيرة في فضاءات بيع كباش عيد الأضحى. وقال أحد الباعة، إنه يشتري المواشي شهرا قبل عيد الأضحى المبارك، لذا قام بكرة مستودع لعرض ماشيته للبيع قبل الموعد المحدد، بهدف استرجاع بعض أمواله الثقيل للمدن الداخلية والكرء. وقد أبدى العديد من الزبائن عن خوفهم من اقتناء الأضاحي من نقاط البيع الفوضوية، بسبب إمكانية تسجيل إصابات الماشية بأمراض خطيرة، مادامت نقاط البيع غير معتمدة رسمياً، ولم يعرض قطع الماشية للمتابعة البيطرية.

تعمل مصالح ولاية الجزائر على قدم وساق، من أجل وضع آخر الترتيبات، لتحديد مواقع بيع أضاحي العيد المبارك في ظروف حسنة، بمختلف بلدياتها، تنفيذاً لتعليمات الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، والذي شدد على ضرورة التجهيز لنقاط وأماكن بيع الأضاحي عبر إقليم الولاية، وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة بهدف السير الجيد لعملية بيع المواشي المستوردة.

نسيمة زيداني

وفي هذا الصدد، تستعد ولاية الجزائر بمقاطعاتها الإدارية لمعيد الأضحى المبارك، حيث شرعت في تجهيز مختلف مواقع بيع الكباش المستوردة، على غرار ما تم القيام به العام الماضي، والتي يُنتظر أن تشهد إقبالا كبيرا من قبل المواطنين، لاسيما بعد تسجيل عدد كبير منهم في منصة شراء أضاحي العيد، المخصصة لهذا الغرض.

مطالب بتحديد نقاط بيع الأضاحي بالعاصمة

في نفس السياق، استعجل بعض المواطنين تحديد نقاط بيع أضاحي العيد، لتمكينهم من اقتناء أضحية العيد في ظروف مناسبة، حيث قال أحدهم: "فتح منصة التسجيل مبكرا هذه السنة، جعل أغلب المواطنين يقبلون عليها، لذا لا بد من تحديد مواقع البيع والإعلان عنها مسبقا، لتجنب الازدحام في آخر لحظة". واقترح بعضهم، أن تكون مواقع البيع خارج التجمعات السكنية، للقضاء على مشاهد الفوضى وإقبال المواطنين الذي سيتضاعف قبل حلول العيد، قال المواطنون: "لا بد من

صيانة العتاد الطبي بالمؤسسات الاستشفائية

تعقيدات إدارية ترهن استغلال تجهيزات كلفت الملايير



نظمت الجمعية الجزائرية للمناجمت وإدارة الصحة، مؤخرا، ملتق وطنيا هاما بتيبازة، سلط الضوء على واحدة من أبرز التحديات التي تواجه القطاع الصحي في الجزائر، والتمثلة في تدهور وتوقف العتاد الطبي بالمؤسسات الاستشفائية.

كمال لحياني

وقد عرف الملتقى، الذي احتضنته المدرسة العليا للمالية بولاية تيبازة، تحت شعار "صيانة العتاد الطبي بين الواقع والأفاق"، حضورا نوعيا لمختصين وأطر طبية وإداريين وخبراء في المجال، بهدف تشخيص الإشكاليات الحقيقية التي تعاني منها أجهزة ومعدات المؤسسات الصحية، والخروج بتوصيات عملية تساهم في رسم استراتيجية وطنية فعالة، لصيانة هذا العتاد الذي يعد العمود الفقري لأي خدمة صحية جيدة.

في هذا السياق، كشفت مداخلات المشاركين عن واقع مقلق يعانيه القطاع، حيث تنكس في مستودعات المؤسسات الاستشفائية أجهزة طبية حديثة ومعقدة، معطلة بسبب عدم توفر قطع الغيار أو انتهاء عقود الصيانة، إضافة إلى مشاكل سوء الاستخدام وغياب التكوين الكافي للفرق الطبية وشبه الطبية.

هذا الوضع، كما تم التأكيد عليه، لا يؤدي فقط إلى تعطيل الخدمات الصحية وزيادة الضغط على الأجهزة السليمة، بل يتسبب أيضا في خسائر مالية فادحة للخزينة العمومية، بالإضافة إلى معاناة المرضى الذين يضطرون للسفر إلى مراكز استشفائية أخرى بعيدة، للحصول على الخدمة.

وقد أكد أحد المسيرين المشاركين، أن "غياب استراتيجية واضحة للصيانة الوقائية والإكراهات البيروقراطية في صفقات التجهيز والصيانة، هما السبب الرئيسي في تعطل الكثير من أجهزة التنفس والتصوير والمختبرات".

وقد خلص المتدخلون في ختام الملتقى، إلى جملة من التوصيات الهامة، رفعتها الجمعية إلى الوصاية، لتكون دليل إرشاد ومرجعية وطنية في مجال صيانة العتاد الطبي، أبرزها الانتقال من الصيانة العلاجية إلى الوقائية، وأكد الحضور على ضرورة وضع برامج إجبارية للصيانة الدورية والمخططة للأجهزة الطبية قبل حدوث الأعطال، لتقليل وقت التوقف عن العمل وضمان استمرارية الخدمات.

كما تمت المطالبة بتفعيل منصة رقمية وطنية، التي أعلنت عنها الوزارة الوصية لإدارة ومتابعة صيانة التجهيزات بشكل لحظي، والكشف المبكر عن

الأعطال، مما يسمح بالتدخل السريع والفعال، إلى جانب تكوين الموارد البشرية المتخصصة، في حين تم التأكيد على ضرورة تكوين أطر وطنية متخصصة في صيانة وتشغيل الأجهزة الطبية الدقيقة داخل المؤسسات، وإدراج مقاييس تسيير الصيانة في مناهج التكوين الطبي وشبه الطبي والإداري.

وأوصى المشاركون بمراجعة عقود الصيانة وتسريعها، عن طريق تبسيط الإجراءات الإدارية لإبرام وتجديد عقود الصيانة مع المتعاملين المختصين، وتحسين استيراد قطع الغيار النوعية من التعقيدات الجمركية، وإعادة الاعتبار لمديريات الصيانة، كما نادى المشاركون بإعادة النظر في مناصب مديرية صيانة الأجهزة بالمؤسسات، لتكون مستقلة ومؤهلة، تليق بالاختصاص، لضمان النوعية والمتابعة اليومية.

وأعرب بن كيحول رضوان، رئيس الجمعية، عن أملة في أن تجد هذه التوصيات طريقها إلى التنفيذ على أرض الواقع، لتكون نقطة تحول في حوكمة تسيير العتاد الطبي، وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من استثمارات ضخمة قبل أن تصبح خردة، مؤكداً أن "صيانة الكادر البشري تبدأ بصيانة الأداة التي يعمل بها".

استعمال المياه المعالجة في القطاع الفلاحي بالبلدية

تسيير مستدام للموارد المائية مرهون بوعي الفلاح والمستهلك

شكل موضوع استعمال المياه المعالجة في القطاع الفلاحي، من أجل تسيير فعال ودائم للموارد المائية، وترسيخ مفهوم اقتصاد الماء في الفلاحة، محور يوم إعلامي على مستوى ولاية البلدية. سلط من خلاله مختصون، من الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية، عبر إقليمها الفرعي وكالة الحوض الهيدرولوجي الجرائر الحوضنة الصومام، الضوء على أهم ما ينبغي لفلاحي "متيجة" معرفته، حول كيفية تصفية المياه ومعالجتها، من أجل إعادة استغلالها، وأهمية اعتمادها كمورد بديل في السقي الفلاحي.

رشيدة بلال

سينطلق ابتداءً من الساعة الثامنة المقابلة، موضحاً أن محطة بن خليل بين شعبان، التي تعتمد المعالجة الثلاثية، تنتج حوالي 20 ألف متر مكعب يوميًا، وسيتم توجيه هذه المياه إلى متيجة الوسطى، خاصة بوفاريك والشبلي، لسقي مساحة تقدر بـ 7 آلاف هكتار.

وأضاف أن هناك مشروعاً آخر بمحطة بوعينان، بطاقة 66 ألف متر مكعب، إلى جانب مشاريع مستقبلية بمفتاح وبوقرة، ومشروع محطة بني شقران بموزاية المرتقب تسجيلها سنة 2027، مع إمكانية إضافة المعالجة الثلاثية لمحطة بني مراد، بعد تسجيلها والموافقة على تمويلها للشروع فيها. وأكد المتحدث، أنه لا يوجد حالياً استغلال فعلي للمياه المعالجة في الفلاحة بالبلدية، حيث يقتصر استخدامها على القطاع الصناعي وبعض المساحات الخضراء، بكمية تقدر بـ 4 آلاف متر مكعب يوميًا، مشيراً إلى أن التوجه نحو استغلالها فلاحياً، سيساهم في تقليص منح رخص حفر الآبار، التي تتراوح سنوياً بين 250 و300 رخصة، ما يساهم في الحفاظ على المياه الجوفية.

استغلال المياه المعالجة في الزراعة المكثفة

بدوره، أوضح مدير الفلاحة لولاية البلدية، كمال فوضالة، أن الولاية تعد من بين الولايات المحظوظة لتوفرها على محطات التصفية، التي يمكن الاعتماد عليها كمورد بديل، مطمئناً الفلاحين بعدم وجود أي خطر، خاصة وأن هذه التجربة معتمدة منذ سنوات في ولايات مثل تلمسان ومستغانم، كما أنها مستعملة على نطاق واسع في عدة دول.

وأشار إلى أن استعمال المياه المعالجة في البلدية لا يزال في بدايته، حيث يقتصر حالياً على مجالات محدودة، في انتظار تعميمه على القطاع الفلاحي، خاصة في ظل تراجع منسوب المياه الجوفية، ما يجعل من اللجوء إلى الموارد البديلة أمراً حتمياً. من جهتهم، عبر عدد من الفلاحين عن ترحيبهم بهذه الخطوة، حيث أكد جمال ميلودي، عضو شعبة الحمضيات لولاية البلدية، أن استخدام المياه المعالجة يمثل بديلاً مهماً في ظل تراجع الأمطار. وأضاف أن ضمان توفر المياه من شأنه دعم الزراعات المكثفة وتحسين نوعية الإنتاج، كما شدد على ضرورة توعية المستهلك أيضاً، الذي لا يزال يبدي تخوفاً من المنتجات المسقية بالمياه المعالجة، وهو ما قد يؤثر على توجه الفلاحين نحو اعتماد هذا المورد، مؤكداً في الوقت ذاته، أهمية المراهنة على المعالجة الثلاثية لضمان جودة المياه المستعملة في السقي.

التردد والتخوف لدى فلاحي البلدية من استخدام هذه المياه، حيث تم خلال اللقاء، شرح مراحل تصفية المياه ومعالجتها خطوة بخطوة، نظراً لجهل الكثيرين بكيفية تحويل المياه الملوثة إلى مياه معالجة، يمكن إعادة استخدامها في السقي والصناعة.

وأضافت أن من أهم مزايا المياه المعالجة، احتواؤها على مواد عضوية مفيدة للتربة، ما يسمح بالاستغناء عن جزء من الأسمدة، مؤكداً أن التجارب الميدانية في بعض الولايات أثبتت نجاعتها، حيث خضعت المنتجات الزراعية لتحاليل أثبتت سلامتها. وفي السياق، أشارت إلى أن تشجيع استعمال المياه المعالجة، خاصة في القطاعين الفلاحي والصناعي، من شأنه معالجة عدة مشاكل، أبرزها ندرة المياه وتفاذي الضغط على المياه الجوفية، خاصة وأن هذه المياه تتميز بالديمومة. كما لفتت إلى أنه لم يتم تسجيل استغلال واسع للمياه المعالجة في الفلاحة بالبلدية، على عكس القطاع الصناعي وبعض المساحات الخضراء، التي تسقى من طرف "متيجة حدائق" ومحافظة الغابات بالمياه المعالجة.

وأرجعت المتحدث هذا التردد، من بعض الفلاحين بولاية البلدية، أيضاً، إلى توفر المياه الجوفية بسهولة المتيجة، مقارنة ببعض الولايات الأخرى، مثل المدينة، التي تعاني شحاً كبيراً في المياه، مؤكداً أن الرهان يبقى على ترسيخ ثقافة الاقتصاد في الماء، والحفاظ على الموارد المائية، من خلال التوجه نحو استخدام المياه المعالجة التي تخضع لمعايير الجودة، خاصة وأنها تعتبر في الوقت الراهن بديلاً مائياً هاماً.

المياه المطهر تحقيقاً للأمن المائي

من جهتها، أوضحت وسام بن عميروش، مهندسة بالنظام البيئي بالديوان الوطني للتطهير في وحدة البلدية، أن إعادة استغلال المياه المعالجة تندرج ضمن جهود تحقيق الأمن المائي، خاصة وأن الولاية ذات طابع فلاح وصناعي، ما يتطلب كميات كبيرة من المياه. وأضافت أن تعويض المياه الصالحة للشرب بالمياه المعالجة سيساهم في الحد من ندرة المياه خاصة في القطاع الفلاحي، الذي يستهلك كميات كبيرة من المياه. وأشارت إلى أنه، وبحسب إحصائيات 2025، فإن المياه المعالجة المقطرة بمليون متر مكعب، لا يُعاد استعمال سوى 12 بالمائة منها، حيث تُوجه أساساً للتنظيف والقطاع الصناعي ومركز الردم التقني، إضافة إلى سقي المساحات الخضراء.

بداية استغلال المياه المعالجة في البلدية الصيف المقبل

من جهته، كشف مدير الري لولاية البلدية، عبد الكريم علوش، أن استغلال المياه المعالجة في القطاع الفلاحي



مياه السدود والآبار والمياه الجوفية القطاعين الفلاحي والصناعي. وأشار المتحدث إلى وجود مؤسسات وطنية تحت وصاية وزارة الري، منها الديوان الوطني للتطهير الذي يسير محطات التطهير، والذي يُجسّى أكثر من 200 محطة على المستوى الوطني، غير أن نسبة استغلال المياه المعالجة لا تزال في بدايتها، إذ لا تتجاوز النسبة 24 بالمائة، في حين يبقى الهدف الأسمى هو بلوغ 60 بالمائة من إعادة استعمال المياه المصفاة في النشاط الفلاحة.

رفع وعي الفلاح بأهمية استغلال المياه المعالجة كبديل

من جهتها، أوضحت إيمان بلخير، ممثلة الديوان الوطني للتطهير، أن أهم ما يجب العمل عليه حالياً في ولاية البلدية، هو رفع وعي الفلاحين بأهمية استخدام المياه المصفاة، كبديل مهم في القطاع الفلاحي، للمساهمة في اقتصاد الماء. وأشارت إلى أن اليوم الإعلامي جاء بعد تسجيل حالة من

يأتي ذلك، في ظل شح الموارد المائية بولاية البلدية، ما يتطلب التعجيل في استغلال المياه المعالجة، خاصة وأنها تتوفر على محطات معالجة، بعضها دخل حيز الخدمة وأخرى مشاريع قيد الإنجاز.

"المساء" تحدثت إلى مختصين بالوكالة الوطنية للتسيير المدمج، حول أهمية استخدام المياه المعالجة في القطاع الفلاحي بالبلدية، والمشاريع المسجلة في هذا المجال، وأهم التحديات التي تحول دون اعتمادها من طرف الفلاحين. تشكل المياه المسترجعة المعالجة والمطهرة واحدة من أهم الموارد المائية البديلة، التي أصبحت تراهن عليها الجزائر لتلبية احتياجاتها من المياه في القطاعين الصناعي والفلاحي، وهو ما يفرض حتمية التوجه نحو إقناع الفلاح بضرورة استغلال هذه المياه، باعتبارها بديلاً مهماً، أثبتت التجارب الميدانية فائدته الكبيرة على المحاصيل الزراعية، بالنظر لنهاها بالمواد التي تحتاجها، وهو ما يسمح، أيضاً، بالتقليل من استخدام الأسمدة، وقد سعت، في هذا السياق، الوكالة الوطنية للتسيير المدمج للموارد المائية، عبر إقليمها الفرعي وكالة الحوض الهيدرولوجي الجرائر الحوضنة الصومام، إلى تبني هذا الطرح وفق برنامج تحسيبي، يستهدف الفلاح وتوعيته.

رهان على استعمال 60 بالمائة من المياه المعالجة

وفي هذا الخصوص، أوضح المهدي عقاد، مدير وكالة الحوض الهيدرولوجي الجرائر الحوضنة الصومام، في تصريحه، خلال يوم إعلامي نظمه الوكالة الوطنية للتسيير المدمج بولاية البلدية، والذي حمل شعار "استعمال المياه المعالجة في القطاع الفلاحي من أجل تسيير فعال ودائم للموارد المائية"، بأن الفلاح بحاجة إلى التوعية بأهمية استخدام المياه المعالجة في القطاع الفلاحي، خاصة وأن الفلاحة تستهلك كميات كبيرة من المياه، على غرار القطاع الصناعي، ما يتطلب رفع الوعي بأهمية هذه المصادر البديلة، ويلعب ثقافة الاقتصاد في المياه، مع المراهنة أيضاً على العتاد الفلاحي المتطور في مجال السقي، مثل التقطير، الذي يساعد على ترشيد استهلاك المياه الموجهة للفلاحة.

وفي السياق، أوضح المتحدث، أن المياه المصفاة على مستوى محطات التطهير تحولت إلى بديل حقيقي، خاصة وأن المياه الموجهة للاستعمال المنزلي كبيرة، حيث أن 80 بالمائة منها توجه للتطهير والتصفية، مؤكداً أن استرجاع المياه أصبح رابع مصدر يجب أن يستغل في النشاط الفلاحي.

كما أضاف أن الاستراتيجية الوطنية، التي تجسدت في إنجاز العديد من محطات تحلية مياه البحر، مكنت من توفير المياه الصالحة للشرب للاستهلاك المنزلي، بينما يتم توجيه

تنظيم النسيج العمراني وحماية العقار بقسنطينة

هدم بنايات وتوسعات فوضوية بالخروب



آليات الردع القانونية. كما تترافق هذه الإجراءات دعوات متكررة للمواطنين، بضرورة الالتزام برخص البناء واحترام المخططات العمرانية، تفادياً لخسائر مادية وإجراءات قانونية صارمة.

شبيبة ح

وبنايات موجهة لتربية المواشي، في مشهد يعكس تنامي الاستغلال غير القانوني للمحيط الحضري لأغراض فلاحية أو تجارية دون احترام التنظيم المعمول بها. ولم تتوقف العملية عند هذا الحد، بل امتدت إلى تفكيك أوتاد معدنية مغطاة بصفايح كانت محاذية لمنشأة مائية تابعة لمؤسسة "سيكو"، إضافة إلى إزالة أشغال غير مرخصة لبناء جدران سائدة بمحاذاة الوادي، وهي ممارسات تشكل تهديداً حقيقياً وتزيد من مخاطر الفيضانات، كما تم خلال نفس العملية، إزالة ستة تسييجات متنوعة، منها ما هو مشيد بالطوب وأخرى بهيكل معدنية مزودة بأبواب الجدير بالذكر، أن الحملة تندرج في سياق سياسة وطنية، تهدف إلى التصدي لظاهرة البناء الفوضوي التي استفحلت خلال السنوات الماضية، حيث كشفت السلطات المحلية عبر مختلف الولايات عمليات الهدم الفوري للبنايات غير المرخصة، بالتوازي مع تشديد الرقابة الميدانية وتقيل

باشرت مصالح بلدية الخروب بولاية قسنطينة، ضمن جهود فرض احترام قوانين التعمير ومحاربة التوسع العمراني غير المنظم، عملية ميدانية واسعة استهدفت القضاء على مختلف أشكال البناء الفوضوي بالحلي "5"، ضمن حملة متواصلة تعرفها العديد من بلديات الولاية، لإعادة تنظيم النسيج العمراني وحماية الأوعية العقارية من التعدي.

أسفرت العملية، حسب مصالح البلدية، عن هدم أربع بنايات فوضوية كانت في طور الإنجاز، في خطوة تهدف إلى توقيف انتشار هذا النوع من التشييد قبل اكتماله، كما قامت الفرق المتدخلة بردم قنوات تصريف مياه أنجزت بطريقة عشوائية وغير قانونية، والتي من شأنها أن تتسبب في اختلالات بيئية ومخاطر صحية، خاصة مع غياب الدراسات التقنية اللازمة.

وشمل التدخل، حسب ذات المصالح، إزالة ثلاث زرائب

"سونلغاز" قائمة

برنامج ثري لتحسين نوعية الخدمة

عمدت مؤسسة "سونلغاز" بقائمة، لتجسيد برنامج يمس توزيع الطاقة، من خلال صيانة الشبكات الكهربائية، وتكثيف صيانة المحولات، وخلق ومعالجة نقاط ضعف، بهدف تحسين نوعية الخدمة واستمراريتها.

فبالنسبة للشبكات الكهربائية، فقد قامت مصالحها بصيانة كافة الخطوط الكهربائية ذات التوتر المتوسط 30 كيلو فولت، والتي بلغ عددها 44 منطلقاً كهربائياً، المنطلقة من المحولات الكهربائية الرئيسية المتواجدة بولاية قائمة، كما تم خلق وإنجاز شبكة كهربائية جديدة بطول 30 كلم من المحول الرئيسي لتموين بلديتي عين صندل ولخزارة، قصد تحسين التغطية وضمان استمرارية الخدمة، إضافة إلى إنشاء نقطة ربط جديدة (خط كهربائي) 30/60 كيلو فولت لتغذية بلدية هيليوبوليس، وتخفيف الضغط، مع إنجاز ووضع حيز الخدمة لتجهيزات كهربائية جديدة بالمحول الرئيسي الجديد.

أوضح بيان خلية الإعلام والاتصال بمديرية "سونلغاز" قائمة، أن الهدف من خلق هذه الشبكات الكهربائية الجديدة، هو تخفيف الضغط على المحولات الرئيسية الأخرى، بالتالي تقليص تذبذبات في الترمين بالكهرباء، وذكر المصدر، أنه تم إنجاز ووضع في الخدمة 9 مراكز للتوزيع العمومي، مع خلق 15 خطاً كهربائياً جديداً ذي التوتر المنخفض، وفي إطار تحسين جودة الخدمة.

فيما تتواصل العملية لتدعيم المحولات الرئيسية بأنظمة مراقبة حديثة، إذ تم اعتماد نظام المداومة على مدار 24 ساعة/ 24 ساعة، مع تعزيز وتسخير فرق التدخل بـ 13 فريقاً للتدخل الفوري مزودين بالوسائل التقنية اللازمة، تحسباً لأي طارئ قد ينجم عن موجات الحر أو الظروف المناخية الاستثنائية. وعلى الصعيد البيئي، فقد تم اتخاذ جملة من التدابير الرامية إلى حماية المحيط، من خلال إنجاز 150 عشق لظائق، من أجل حماية هذه الطيور وضمان سلامة المنشآت، في ذات السياق، فقد تم تقليم الشجر المحاذية للشبكات الكهربائية وإنجاز خنادق وقائية ضد حرائق النيران بطول 1800 متر خطي.

وردة زرقين

بعد الإبقاء على شعبة الشباب فقط بمعهد قسنطينة

دعوات لإعادة النظر في قرار إلغاء تخصص الرياضة

وتخصصاته، متسائلاً عن كيفية تسيير منشآت رياضية بحثية في غياب التكوين المرتبط بها، ومطالباً بإعادة الاعتبار لشعبة الرياضة وإنصاف الإطارات العاملة به وضمان الاستغلال الأمثل لهيكل القاعدة التي يزخر بها المعهد، كما أعاد التذكير بالتحولات التي عرفها المعهد، خاصة بعد غلق معهد إطارات الشباب بسيدي مبروك ودمج إطاراته سنة 1999، ضمن معهد الرياضة، والذي تم تحويله سنة 2000، إلى معهد للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة دون مخطط تنظيمي واضح، ما يعكس، حسب، تراكم اختلالات تستدعي مراجعة شاملة. ويضع هذا الوضع الجهات الوصية أمام مسؤولية التدخل العاجل، لتوضيح الرؤية وضمان استمرارية هذا المسبب التكويني، بما يحفظ مكانة المعهد ويضمن استغلال منشآته وكفاءاته في خدمة شباب الولاية والولايات المجاورة.

شبيبة ح

والرياضة، قبل أن يتحول سنة 1985، إلى معهد وطني للتكوين العالي وتكنولوجيا الرياضة، حيث ظل لتعود قبلة للطلبة من مختلف ولايات الوطن، خاصة من الشرق والجنوب، بفضل ما يوفره من تكوين متخصص وهيكل قاعدية تشمل ملاعب وقاعات ومسبحاً ومرافق للإيواء والإطعام. من جهتهم، أكد المشتكون أنه وفي خضم هذا الجدل، تدخل النائب البرلماني عبد الكريم بن خلاف، حيث وجه رسالة مستعجلة إلى وزير الرياضة، لفت فيها على لسانهم خطورة الوضع، معتبراً أن إلغاء شعبة الرياضة يعد إقصاء فعلياً للشرق الجزائري من التكوين في هذا التخصص، ويتعارض مع مبدأ عدالة توزيع مؤسسات التكوين عبر مختلف ولايات الوطن. وأشار النائب في مراسلته إلى أن المعهد، ورغم صدور مرسوم تنفيذي سنة 2024، يؤكد استمراره كمؤسسة لتكوين إطارات الشباب والرياضة، إلا أن الواقع الميداني يعكس توجهها مخالفاً بإلغاء أحد أهم

يعيش المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة بولاية قسنطينة، حالة من القلق والتساؤل في أوساط إطاراته البيداغوجية، بعد قرار إلغاء شعبة الرياضة والإبقاء على شعبة الشباب فقط، وهو الوضع الذي وصفه العاملون بأنه يهدد مستقبل التكوين الرياضي بالمنطقة، وي طرح علامات استفهام حول مصير مؤسسة، كانت إلى وقت قريب، قطبا وطنيا في هذا المجال.

وأكد عدد من الأساتذة والمكونين داخل المعهد، أن هذا القرار جاء دون توضيحات كافية أو إجراءات مرافقة، رغم أن المؤسسة تضم كفاءات عالية من دكاترة ومختصين بخبرة طويلة، إلى جانب منشآت رياضية متكاملة، أنشئت أساساً لخدمة التكوين في مجال الرياضة، ما يجعل، حسبهم، استمرار العمل دون هذه الشعبة أمراً غير مفهوم من الناحية البيداغوجية والعملية. ويعود تاريخ إقامة هذا الصرح إلى سنة 1974، حين تأسس كمركز جهوي للتربية البدنية

عرامة يعتذر للأضرار ويعد بلعب الأدوار الأولى في الموسم المقبل

طلاق بالتراضي بين "السياسي" والمدرّب التونسي الدريدي



استغنى النادي الرياضي القسنطيني عن مديره التونسي لسعد الدريدي، الذي قاد الفريق منذ منتصف شهر ديسمبر من السنة الضارفة، في 19 مباراة، حقق من خلالها 9 انتصارات و6 تعادلات و4 هزائم، حيث كانت الهزيمة أمام شباب بلوزداد بقسنطينة، والخروج من دور نصف نهائي كأس الجمهورية، القطرة التي أفاضت الكأس وأشعلت غضب أنصار "السياسي".

وكشف طارق عرامة، المدير الرياضي للنادي والمدير العام للشركة الرياضية بالتياب، عن الوصول إلى اتفاق مع المدرب التونسي، لمغادرة الفريق، مضيفاً أنه اجتمع عشية يوم الأربعاء الضارف، مع المدرب الدريدي، وتحدث معه حول فسخ العقد، وتجهيز الأخير للوضع، وتم الاتفاق على الطلاق بالتراضي، دون أي تعويضات مالية، مقدماً شكره للتقني التونسي على ما قدمه منذ توليه تدريب الفريق.

طارق عرامة، الذي قدم توضيحات عبر الصفحة الرسمية للفريق، بعد خيبة الإقصاء من كأس الجزائر، الأسبوع الضارف، اعتذر باسمه ونياحة عن الطاقم الإداري والفني للفريق، لكل الأنصار، عن الإقصاء الذي وصفه بالمر، من الدور نصف النهائي أمام شباب بلوزداد، مؤكداً أن الفريق كان في لقاء الكأس محدود الخيارات، والتشكيكية كانت تعاني نقصاً في جاهزية عديد اللاعبين العائدين من الإصاية، على غرار القائد إبراهيم ديب، المهاجم الغول والمدافع ربيعي.

وأكد طارق عرامة، أنه اتصل بالشركة الرياضية التابعة لشركة الأبار، صاحبة أغلبية الأسهم في النادي، من أجل الانطلاق في عملية الانتداب، التي قال عنها إنها ستكون نوعية، وسيتم التعاقد مع لاعبين مميزين بقية الجمهور الكبير للفريق، كاشفاً أنه دخل في مفاوضات مع ثلاثة لاعبين مميزين، باستطاعتهم تقديم الإضافة المرجوة أو في الهجوم.

النادي الرياضي القسنطيني سيكون أمام حتمية غريبة تعادده خلال الصانفة المقبلة، خاصة وأن عددا كبيرا من اللاعبين سيكونون معنيين بنهاية العقد، وهو الأمر الذي سيسهل على الإدارة، الاستغناء عن بعض الأسماء التي أثقلت كاهل الفريق، والتي لم تقدم الإضافة المرجوة، سواء في الدفاع، وسط الميدان أو في الهجوم.

زيد ز.

اتحاد عنابة - مولودية بجاية

"الموب" أمام حتمية تحقيق الفوز

يخوض فريق مولودية بجاية مباراة صعبة ومصيرية، عندما يتنقل إلى عنابة، لمواجهة الاتحاد المحلي لحساب الجولة 29 وما قبل الأخيرة، من البطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، حيث سيكون مطالباً بتحقيق النقاط الثلاث التي تسمح له بالبقاء ضمن فرق المقدمة، وحصد أكبر عدد من النقاط، لإنهاء البطولة ضمن ثلاثي الصدارة.

وقد تطرق المدرب سمير حوحو إلى هذه المباراة، وقال في هذا الإطار: "المباراة أمام اتحاد عنابة ستكون صعبة، لأننا نلعب تحت الضغط مقارنة بالمنافس، الذي يسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية فوق الميدان، وهو ما يجعلنا مطالبين بأخذ الأمور بجديّة وحصد النقاط الثلاث، التي تسمح لنا بالبقاء ضمن فرق المقدمة، والحفاظ على كامل حظوظنا في اللعب على الصعود".

الحسن حامة

تقام أشغالها في فانكوفر بكندا

بوزناد يشارك الدورة 76 لمؤتمر "الفيفا"

يشارك الأمين العام للاتحاد الجزائري لكرة القدم، السيد نذير بوزناد، في أشغال الدورة 76 لمؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، المنعقدة منذ الخميس بفانكوفر (كندا)، حسب ما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) عبر موقعها الرسمي.

وأوضح بيان الهيئة الفدرالية، أن أشغال هذه الدورة العادية، شهدت عرض التقريرين الأدبي والمالي للاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا) للسنة المالية المنتهية 2025. وأضاف بيان "الفاف"، أن السيد نذير بوزناد، شارك على هامش هذا المؤتمر، في اجتماع الأمناء العامين للاتحادات الأعضاء في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف".

ق.ر.

تحضيراً لخوض مونديال 2026

انطلاق بيع تذاكر ودية "المحاربين" وهولندا

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، عن انطلاق عملية بيع تذاكر المباراة الودية، التي ستجمع المنتخب الجزائري أمام نظيره الهولندي، والتي ستجرى يوم 3 جوان المقبل، على ملعب "فاينورد" في هولندا، بداية من الساعة 20:45 مساءً، ضمن استعدادات المنتخبين لخوض منافسة كأس العالم، المزمع إقامتها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، من 11 جوان إلى غاية 19 جويلية القادمين. و - توفيق



وتبدأ رحلة "الخضر" الموندالية بمواجهة الأرجنتين يوم 16 جوان 2026، على الساعة 21:00 بتوقيت واشنطن، أي الساعة 2:00 فجراً في الجزائر، ثم ملاقاته المنتخب الأردني، فجر 23 جوان عند الساعة 4:00، قبل اختتام الدور الأول، بمواجهة

وقد نشرت "الفاف" عبر موقعها الرسمي، أول أمس، الرابط المتعلق باقتناء التذاكر الخاصة بهذه المباراة الودية، عبر منصة بيع التذاكر التابعة للاتحاد الهولندي لكرة القدم.

تندرج هذه المباراة، ضمن برنامج تحضيرات كتيبة "المحاربين"، لخوض نهائيات كأس العالم 2026، حيث يسعى المنتخب الوطني لاختيار جاهزيته أمام منافس أوروبي قوي، قبل مواجهة حامل اللقب منتخب الأرجنتين، ثم النمسا والأردن، ضمن المجموعة العاشرة من المونديال القادم. ويستعد أشبال الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، للدخول في المرحلة الجديدة من التحضيرات، تحسباً للمشاركة في العرس الكروي العالمي، حيث برمجت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، انطلاق التريص يوم 25 ماي الجاري بالجزائر العاصمة، قبل التنقل نحو الولايات المتحدة الأمريكية.

ويخوض رفقاء القائد رياض محرز، مباراة ودية ثانية يوم 10 جوان 2026 بمدينة كانساس سيتي، قبل بداية المنافسة الرسمية، في محطة أخيرة، لاختبار الجاهزية أمام منافس لم يحدد بعد. الجدير بالذكر، أن المنتخب الوطني سيعود إلى أجواء كأس العالم، بعد غيابه عن نسختي 2018 بروسيا و2022 بقطر، حيث أوقعته القرعة في المجموعة العاشرة، إلى جانب كل من الأرجنتين وحاملة اللقب، النمسا والأردن.

مولودية وهران

"الحمراوة" يعودون إلى المنصة

وصفها بالفرصة المواتية لضرب عصفورين بحجر واحد، محو الصورة السيئة بعد هزيمة سطيف، وتعويضها بفوز يعيدهم فوق المنصة، وكان هذا هو الأهم، وتحقق فعلاً، في نهاية المطاف.

ولقد اعتمد شريف الوزاني على تشكيلة خلت من الحارس الأساسي زغبة المعاقب، والذي خلقه الشاب منديل، الذي ترك بدوره مكانه اضطرارياً، بعد إصابته في الدقيقة 25، وعوضه زميله فراحي، كما اعتمد مدرب نادي "الحمراوة" على بورديم كركوكير، وكان بدلاً فعالاً، حيث جاء بهدف الفوز في الدقيقة 2+90، وليست هذه المرة الأولى التي يهدي فيها بورديم فريقه النقاط الثلاث الغالية، حيث سبق له وأن فعل ذلك أمام مستقبل الروسات وشباب قسنطينة، مؤكداً مرة أخرى، أن المدرب السابق الإسباني خوان كارلوس غاريدو، كان مخبطاً كثيراً بشأنه.

سعيد م.



حدث العكس، سنواصل العمل، وبالاستقرار ستكون فريقاً قوياً، سيقول كلمته وطنياً وقارياً مستقبلاً.

بهذا الفوز، يكون شريف الوزاني سي الطاهر قد أثبت مرة أخرى، حسن إدارته للوضعية الصعبة التي كان يوجد فيها فريقه، خاصة من الناحية النفسية، وكان عند تقاؤه بالعودة سريعاً إلى سكة الانتصارات، ونجح في حث لاعبيه على استغلال ما

وقت حساس وحاسم، وفي ذات الوقت، أظهرنا صلابة دفاعية، أشكر أشبالي على تطبيقتهم نصائحنا، والتي بها بلغنا ما أردنا.

وختم مدرب "الحمراوة" تصريحاته بالقول: "سنواصل اجتهدنا وسعيًا لبيلوغ هدفنا، بنيل مشاركة إفريقية الموسم القادم، وبقي لنا ثلاث مباريات، نعتبرها كناهيات، وستتعامل معها بعقلية انتصارات، لحصد أكبر عدد من النقاط فيها، وإن

قال شريف الوزاني سي الطاهر، مدرب مولودية وهران، إن فوز فريقه في ملعب "حسين آيت أحمد" بمدينة تيزي وزو، على حساب شبيبة القبائل بنتيجة (2-1)، برسم لقاء متأخر عن الجولة 19 من بطولة المحترف الأول، مستحق بالنظر للرغبة الكبيرة لأشباله في رد الاعتبار لفريقهم، بعد جولة فارطة جافة، عرف فيها سقوطاً مدوياً في سطيف أمام الوفاق المحلي، وبثلاثية نظيفة.

وأكد شريف الوزاني قائلاً: "هذا الانتصار أردناه ووظفنا به، لقد جئنا لمدينة تيزي وزو من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، رغم استرجاع شبيبة القبائل لإمكاناتها، والتي تمتلك تشكيلة محترمة، لكن رغبتنا في الفوز كانت أقوى".

وأضاف نفس المتحدث: "الشوط الأول كان صعباً علينا، لكن في المرحلة الثانية، كنا الأحسن فوق أرضية الميدان، بعدما عدلنا طريقة لعبنا وأجرينا تغييرات أثبتت بثمارها، اندفعنا نحو الهجوم وخلقنا فرصاً سانحة وسجلنا هدفين، والثاني جاء في

الرابطة الثانية هواة لكرة القدم (مجموعة وسط-شرق)

صراع عن بعد بين أندية الصعود والنزول

انتظار ما ستسفر عنه الجولة الأخيرة، التي ستحل الفصل النهائي في صراع الصعود والبقاء. ومع اقتراب خط النهاية، تبدو كل الاحتمالات واردة، سواء في سياق المقدمة أو معركة البقاء، ما يجعل من هذه الجولة واحدة من أكثر الجولات إثارة وتشويقاً في الموسم الكروي الحالي.

سعيد م.

"الباتنية" في الظفر بنقاط اللقاء. وتتنجح الأخطار كذلك، نحو مواجهتي اتحاد الشاوية ومولودية بجاية، حيث لا خيار أمامهما سوى الفوز لمواصلة الضغط على ثنائي المقدمة، ما يجعل كل مباراة بمثابة نهائي حقيقي.

اتحاد الشاوية صاحب المركز الثالث، يلاقي شبيبة جيجل، بينما تنتقل مولودية بجاية إلى عنابة لمواجهة الاتحاد المحلي، في مهمة صعبة لأبناء "يماقوراي" للبقاء ضمن الكوكبة المعنية بدورة الصعود. وفي أسفل الترتيب، سيكون الصراع على أشده بين الأندية التي تلعب آخر أوراقها، لضمان البقاء، فإذا كانت جمعية الخروب ستستقبل شباب باتنة، أحد الفرق القوية الساعية إلى الصعود، فإن مهمة منافسيه على تضادي الهبوط، شباب برج منابل ومولودية باتنة، أقل صعوبة، حيث سيستقبل الشباب نادي التلازمة، فيما تستضيف مولودية تشكيلة تشكيلة قسنطينة. وتوحي كل المؤشرات بأن الجولة 29، ستكون حاسمة ومليئة بالإثارة، سواء في قمة الترتيب أو أسفلها، في

سيكون الصراع على أشده على ورقة الصعود، وضمان البقاء في مجموعة وسط-شرق من الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، بمناسبة إجراء الجولة 29 وما قبل الأخيرة، عشية اليوم. و - توفيق

تبدو هذه الجولة مفصلية بكل المقاييس، حيث سيكون المتصدر اتحاد بسكرة (58 نقطة) أمام اختبار صعب خارج الديار، عندما يواجه شباب بني ثور، الذي لم يضمن بقاءه بشكل نهائي. أبناء المدرب سمير زاوي، يدركون أن أي تعثر قد يكلفهم مركزهم الريادي، في ظل المطاردة الشرسة من أقرب منافسيه. كما ستكون مهمة مطارده المباشر، شباب باتنة (57 نقطة) أصعب، كونه سينزل ضيقاً على أحد الفرق المهدة بشكل مباشر بالسقوط، ويتعلق الأمر بجمعية الخروب التي باتت أمام الأمر الواقع، ولا مجال لها للخطأ أو التعثر، وهو ما سيسبب المهمة أكثر على

الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة اليد

المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي

صادق أعضاء الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، أول أمس، في دورة عادية

للتذكير، يندرج انعقاد الجمعية العامة العادية، في إطار احترام المذكرة المنهجية الصادرة عن وزارة الرياضة، والتي حددت تاريخ 30 أبريل 2026 كآخر أجل لعقد الجمعيات العامة العادية للاتحادات الرياضية. كما تم استدعاء هذه الجمعية، مع مراعاة الأجل القانونية اللازمة لتدقيق التقارير المالية، من طرف محافظ الحسابات، حيث شملت عملية التدقيق، الفترة الممتدة من جانفي إلى مارس 2025، بالنسبة للمكتب السابق، ومن أبريل إلى ديسمبر 2025 بالنسبة للمكتب الحالي.

بالجزائر العاصمة، على التقريرين الأدبي والمالي للسنة المنتهية، حسب ما أفادت به الهيئة الفدرالية. وخلال الاجتماع الذي احتضنته قاعة المحاضرات، بالركب الأولي "محمد بوضياف"، تمت المصادقة على التقرير الأدبي بالأغلبية، و40 صوتاً مؤيداً، مقابل 24 معارضاً، مع إلغاء صوت واحد. كما تمت المصادقة على التقرير المالي، بعد حصوله على 42 صوتاً مقابل 22 صوتاً ضده، مع إلغاء صوت واحد، وهو ما يعكس موافقة الجمعية العامة على التسيير الإداري والمالي للفدرالية خلال الفترة المعنية.

ق.ر.

أصداء وأرقام من نهائي كأس الجزائر

أجواء جماهيرية رائعة بمدرجات "نيلسون مانديلا"

عرفت مدرجات "نيلسون مانديلا"، خلال نهائي كأس الجزائر بين الاتحاد والشباب، أجواء رائعة وصورا استثنائية، صنعها أنصار الفريقين، سواء من خلال "التيفو" الذي رفعه الأنصار من الجانبين، أو الأجواء الاحتفالية والتشجيعية التي أشعلوها طوال المباراة، خاصة من جانب أبناء سوسطارة، الذين احتفلوا مطولا بلقب.

10 ألقاب للاتحاد وعداد بلوزداد يتوقف عند الرقم 9

بفوزه على شباب بلوزداد، أول أمس، أصبح نادي اتحاد الجزائر، حاملا للرقم القياسي لعدد التتويجات في كأس الجزائر، برصيد 10 ألقاب في تاريخ هذه المنافسة، ليقتدم بالمناسبة، على أبناء العقبيبة الذين توقف عددهم عند اللقب التاسع، وأكد زملاء أشرف عبادة تفوقهم التاريخي في السيدة الكأس، التي تعشق، على ما يبدو، الاتحاد بلغة الأرقام والألقاب.

رقم قياسي آخر في سجلات أبناء سوسطارة

كان نهائي ملعب "نيلسون مانديلا" لموسم 2025 / 2026 هو 19 في تاريخ نادي اتحاد الجزائر في منافسة السيدة الكأس، وهو رقم قياسي آخر لزملاء القائد سعدي رضواني، لأنهم النادي الجزائري الأكثر تنشيطا للنهائيات، متفوقين على شباب بلوزداد، الذي لعب، أول أمس، النهائي رقم 15 له في هذه المنافسة.

بيتكوفيتش حاضر في النهائي لمعاينة بعض اللاعبين

كان الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش حاضرا في ملعب "نيلسون مانديلا"، لمراقبة نهائي كأس الجزائر، حيث جاء خصيصا، من أجل متابعة بعض اللاعبين، وفي مقدمتهم الحارسين أسامة بن بوط وفريد شعل ومداغ اتحاد الجزائر أشرف عبادة، المرشحين للتنافس على مكانة في القائمة النهائية لكأس العالم 2026.

عبادة تألق مرة أخرى تحت أنظار مدرب "الخضر"

كان مداغ نادي اتحاد الجزائر، أشرف عبادة من أفضل اللاعبين خلال نهائي كأس الجزائر، حيث تألق مرة أخرى، تحت أنظار فلاديمير بيتكوفيتش، من أجل إقناعه لضمه إلى قائمة اللاعبين النهائية والمعنيين بالمشاركة في النسخة المقبلة من كأس العالم، وأكد عبادة مستوياته الجيدة، وجاهزيته للمنافسة على مكانة في دفاع "الخضر" خلال المونديال.

.. وتوج باللقب الثاني له ضد شباب بلوزداد

تمكن أشرف عبادة من التتويج باللقب الثاني له، في كأس الجزائر مع أبناء سوسطارة، أول أمس، وكان المدافع القوي قد نال لقبه الأول مع جمعية الشلف سنة 2023، وأمام نفس الفريق شباب بلوزداد، عندما فاز أبناء النشريس على أبناء العقبيبة بهدفين لهدف، بعد الوقت الإضافي في النهائي الذي لعب آنذاك على ملعب "ميلود هدي" بـ"بهران".

غضب كبير وسط أنصار الشباب

عبر أنصار شباب بلوزداد عن غضبهم الكبير، بعد خسارة فريقهم للقب كأس الجزائر مرة أخرى، حيث حملوا اللاعبين والإدارة مسؤولية الخروج بموسم صفرى للمرة الثانية على التوالي، في تكرار لسيناريو الموسم الماضي، ليضيق زملاء بوخنشوش كل أهدافهم لهذا الموسم، وسط مطالبة الأنصار بتغييرات جذرية بداية من الموسم المقبل.

الحارس شعل ذرف الدموع بعد خسارة الكأس

ذرف حارس شباب بلوزداد فريد شعل الدموع، بعد خسارة كأس الجزائر أمام الاتحاد، حيث انهار الحارس المخضرم بالبكاء مباشرة بعد إعلان الحكم مشاريبة عن نهاية المباراة، وكان شعل أكثر لاعبي بلوزداد تأثرا، بعد خسارتهم للقب جديد وفي ظرف قصير.

جمعها: ت. عمارة

في انتظار نهائي كأس الاتحاد الإفريقي ليلة بيضاء في معقل اتحاد الجزائر بعد التتويج بالكأس

عاشت معقل نادي اتحاد الجزائر في العاصمة، ليلة بيضاء، احتفاء بتتويج الفريق بكأس الجزائر للمرة العاشرة في تاريخه، وللمرة الثانية على التوالي، أمام نفس الفريق شباب بلوزداد، ليؤكد زملاء أسامة بن بوط تسديدهم للعاصمة في منافسة الكأس، في وقت أكد أنصار الاتحاد بأن هذه الاحتفالات، لن تكون الأخيرة، وهم الذين يتطلعون للتتويج بلقب كأس "الكاف"، عندما يواجهون الزملاء المصريين في النهائي.

انتقلت، أول أمس، أجواء احتفالات أنصار اتحاد الجزائر للسيدة الكأس، للمرة العاشرة في تاريخهم من ملعب "نيلسون مانديلا"، إلى معقل الفريق المعروفة في العاصمة، على غرار أحياء سوسطارة وباب الوادي وغيرها، حيث خرج أنصار الفريق بأعداد كبيرة، حاملين الرايات الحمراء والسوداء، ومرددن الشعارات والأهازيج المعروفة للفريق، محولين ليل العاصمة إلى صخب احتفالي دام إلى ساعات متأخرة من الليل، بعد أن جاب الأنصار المحتفلون باللقب، شوارع العاصمة بالسيارات، وسط أصوات المنبهات الصاخبة وباستعمال الألعاب النارية، التي أضاءت سماء العاصمة، في أجواء احتفالية مميزة، تؤكد شغف جماهير الاتحاد بمنافسة كأس الجزائر، التي يحملون فيها الرقم القياسي لعدد التتويجات بعشرة ألقاب كاملة، ما جعلهم يواجهون رسالة مبطنة إلى أنصار شباب بلوزداد، لتأكيد تفوقهم على أبناء العقبيبة للمرة الثانية على التوالي وبطريقة ساخرة في بعض الأحيان.

ويتطلع أنصار اتحاد الجزائر إلى تكرار هذه الاحتفالات في كأس "الكاف"، عندما يواجهون الزملاء المصريين يومي 9 و16 ماي المقبلين ذهابا وإيابا، في نهائي المنافسة الإفريقية، حيث سيجري لقاء الذهاب في ملعب "5 جويلية"، على أن تلعب مباراة العودة في القاهرة، ويحلم أبناء سوسطارة بتحقيق اللقب الثاني لهم في هذه المسابقة، بعد لقب نسخة 2023 بقيادة عبد الحق بن شبيخة.

ت. عمارة

سلمها لهم رئيس الجمهورية اتحاد العاصمة ينتزع الكأس العاشرة

■ "أبناء سوسطارة" يؤكدون تفوقهم على "أبناء لعقبيبة" ■ أجواء احتفالية مميزة بملاعب "نيلسون مانديلا" ■ ليلة بيضاء بمعقل الاتحاد



توج، أول أمس، نادي اتحاد الجزائر بالكأس العاشرة في تاريخه، إثر فوزه على نادي شباب بلوزداد في نهائي النسخة 59 من كأس الجزائر، بنتيجة هدفين لهدف، في النهائي الذي جرى على ملعب "نيلسون مانديلا"، وسط حضور مميز لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي سلم الكأس إلى قائد الفريق، سعدي رضواني، في أجواء رائعة صنعها أنصار الفريقين في المدرجات.

بهذا الفوز، يكرر زملاء القائد رضواني تفوقهم على زملاء عبد الرؤوف بن غيث، للمرة الثانية على التوالي، في المنافسة الغالية في الجزائر، وجاءت أهداف المباراة عن طريق الإفوارى درامان كاماغاتي في الدقيقة 22، وأحمد خالد في الدقيقة 43 للاتحاد، ويونس واسع في الدقيقة 62 للشباب.

تتوق، أول أمس، اتحاد الجزائر مرة أخرى، على شباب بلوزداد، في نهائي كأس الجزائر للمرة الثانية على التوالي، واستحق التتويج بلقبه العاشر في هذه المنافسة، بعد أن سيطر على أجواء النهائي من البداية إلى النهاية، رغم أن الانطلاقة كانت بلوزدادية في الدقيقة الرابعة، بواسطة مزيان، قبل تدخل الحارس أسامة بن بوط، الذي قام بإبعاد الكرة إلى الركنية، وفي الدقيقة 22، تمكن الاتحاد من افتتاح باب التسجيل بتسديدة قوية من خارج منطقة العمليات، من طرف الإفوارى كاماغاتي، وهو الهدف الذي سمح لأشبال المدرب لامين نداي بالسيطرة على مجريات اللعب، من خلال خلق بعض الفرص التهديدية، في وقت فشل زملاء بن غيث في العودة بالنتيجة، خلال الشوط الأول، رغم محاولاتهم نقل الخطر إلى منطقة عمليات الاتحاد، وفي سيناريو مماثل لنهائي الموسم الماضي، نجح أبناء سوسطارة في إضافة الهدف الثاني في الدقيقة 43، بواسطة المهاجم أحمد خالدي، لينتهي الشوط الأول بتفوق الاتحاد بهدفين نظيفين.

في الشوط الثاني، حاول شباب بلوزداد العودة في المباراة، وإنقاذ الموقف مبكرا، لكن كل محاولاته واجهت تنظيما محكما من زملاء القائد سعدي رضواني، إلا غاية الدقيقة 62، عندما نجح المدافع يونس واسع في تقليص النتيجة برأسية محكمة، بعد مخالفة نفذها بن غيث، لكن هذا الهدف لم يكن كافيا لأبناء العقبيبة، الذين فشلوا في

الوصول إلى شباك بن بوط مرة أخرى، لينتهي اللقاء بتتويج تاريخي جديد لاتحاد الجزائر، إذ أصبح النادي الأكثر تتويجا بكأس الجزائر، بعشرة كؤوس حصدها في سنوات 1981، 1988، 1997، 1999، 2001، 2003، 2004، 2013، 2025 و2026، في وقت بعشرة كؤوس حصدها في سنوات 1981، 1988، 1997، يحمل شباب بلوزداد في المرتبة

صادي ومسؤولو اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد يكرمون رئيس الجمهورية

كرم كل من وزير الرياضة، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وليد صادي، ومسؤولي اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة نهائي كأس الجمهورية لكرة القدم 2026، وجاء التكريم عقب إشراف رئيس الجمهورية، أول أمس، على نهائي الطبعة 59 لكأس الجزائر لكرة القدم.

صادي وسعيد عليق تحدثا معه وبيتكوفيتش يراقب بن بوط يتراجع عن الاعتزال ويحلم بالمشاركة في المونديال

حسب مصادر متطابقة، مع بن بوط وطالبه بمراجعة قراره، لأن المنتخب الوطني بحاجة إلى خدماته، ونفس الدور قام به سعيد عليق، الذي طلب من حارس الاتحاد عدم تضيق فرصة تاريخية للمشاركة في كأس العالم. ويعد قرار تراجع أسامة بن بوط عن الاعتزال، واستعداده للعودة إلى "الخضر"، خبرا سارا لبيتكوفيتش، بالنظر لكابوس الإصابة الذي ضرب حراس مرمى المنتخب الوطني، حيث سيقب الثاني أنتوني ماندريا وميلفين ماستيل عن المونديال، بداعي الإصابة، في وقت تحوم فيه الشكوك حول جاهزية لوكا زيدان، بعد إجرائه لعملية جراحية في الفك والذقن قبل أيام، ويرى الكثير من المحللين، بأن أسامة بن بوط، هو أفضل حارس حاليا في الجزائر، ويستحق المشاركة في كأس العالم مع المنتخب الوطني.

أكد حارس اتحاد الجزائر أسامة بن بوط، تراجعته عن اعتزال اللعب دوليا مع المنتخب الوطني، واستعداده للعودة إلى صفوف "الخضر"، من أجل المشاركة في كأس العالم 2026، في رسالة قوية للناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يبحث عن تجاوز مشكلة الإصابات التي ضربت حراس "الخضر" الآخرين، قبل المونديال. تغير موقف بن بوط من الاعتزال إلى التراجع، بعد تدخل رئيس "الفاف" وليد صادي، والدير الرياضي لاتحاد الجزائر سعيد عليق، اللذان تحدثا إليه وأقناعاه بالتراجع عن قرار اعتزاله المتسرع، بعد كأس أمم إفريقيا الأخيرة. قال، أول أمس، أسامة بن بوط، في تصريحات إعلامية، بعد فوزه بكأس الجزائر مع الاتحاد، إنه مستعد للعودة إلى المنتخب الوطني في إشارة صريحة لتراجع عن قرار الاعتزال، حيث صرح بهذا الخصوص، "أنا جاهز بنسبة 100 بالمائة للعودة إلى المنتخب الوطني"، قبل أن يوضح: "إذا تلتقيت استدعاء من المنتخب، فأنا على استعداد تام للمشاركة في كأس العالم. كل لاعب أو حارس مرمى يلعب باللعب في كأس العالم"، وتعد تصريحات بن بوط بمثابة رسالة لفلاديمير بيتكوفيتش، من أجل إعادته إلى خياراته وتجاوز المشكلة التي حدثت، بعد أن قرر إعلان اعتزاله كرد فعل على تهمة في كأس إفريقيا الأخيرة، وفي محاولة لترميم علاقته معه، بعد أن غضب المدرب السويسري كثيرا من خطوة حارس الاتحاد، الذي حرص على تأكيد علاقته الجيدة مع رئيس "الفاف" وليد صادي، قائلا: "أكن احتراما كبيرا لرئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم؛ فهناك احترام متبادل بيننا"، خاصة أن وليد صادي تحدث،

لمسته الفنية كانت حاضرة مرة أخرى مع الاتحاد لامين نداي سعيد بالتتويج بكأس الجزائر ويشيد بالعبء

أعرب لامين نداي مدرب اتحاد الجزائر، عن سعادته الكبيرة، بعد التتويج بلقب كأس الجزائر على حساب شباب بلوزداد بهدفين لهدف، كما حرص على الإشادة بالعبء والمجهودات الكبيرة، التي بذلها في المباراة النهائية، ونجح المدرب السنغالي في الرد على الانتقادات التي طالته في البداية، في هدوء تام، وبعيدا عن البهرجة الإعلامية، مع التركيز على حقيقة الميدان.

قال، أول أمس، لامين نداي، في تصريحات إعلامية، بعد نهاية مباراة الاتحاد والشباب في نهائي كأس الجزائر: "أشكر اللاعبين على مجهوداتهم للتتويج بلقب الكأس، أهني الأنصار بهذا التتويج، ونقدر جدا الدعم الذي قدموه لنا، وأشكر الإدارة على عملها"، قبل أن يؤكد مدرب تي بي مازيمبي السابق: "أعتقد أن لاعبينا قدموا مؤخرا، مجهودات كبيرة ويستحقون هذا التتويج. قدمنا الشوط الأول في القمة، بعدها المنافس رمى بكل ثقله للعودة في النتيجة، ومرة أخرى للأسف، تلقينا هدفا من كرة ثابتة، لكن مثلما قلت سابقا، أن النهائي يربح ولا يلعب، وفخور جدا بهذا الفوز والتتويج"، واعترف نداي، بأن طريق التتويج بالكأس لم تكن سهلة، وصرح: "لقد مررنا بفترة صعبة خلال هذا الموسم، وسنسير ضغط هذه المرحلة المتبقية من الموسم بكل روح مسؤولة، وسأقوم بتدوير التشكيلة للحفاظ على قوة التعداد"، في إشارة من المدرب السنغالي، على ضرورة التحضير الجيد لنهائي كأس "الكاف"، الذي سيجتمع أبناء سوسطارة مع الزملاء المصريين، خلال الأيام القليلة المقبلة.

من جهة أخرى، أهني أنصار الاتحاد على لمسة المدرب لامين نداي الفنية في فريقهم، منذ توليه المسؤولية، وهو الذي اختار العمل في هدوء، وبعيدا عن التصريحات الاستعراضية والظهور الإعلامي المتكرر، بدليل أنه نجح في الفوز بالكأس وأهل الاتحاد إلى نهائي كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، حيث سيتنافس مع الزملاء المصريين على اللقب ذهابا في الجزائر، وإيابا في مصر، من أجل الفوز بلقب جديد في هذه المنافسة الذي توج الاتحاد بلقبها سنة 2023، بقيادة عبد الحق بن شبيخة.

ت. عمارة

مهرجان الفيلم المتوسطي بعنابة يسدل ستاره.. محمد علال؛

الطبعة السادسة ناجحة بكل المقاييس

كشف محافظ مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، محمد علال، أول أمس، في ندوة صحفية احتضنها فندق "سيبوس الدولي" عن كواليس وتحديات الدورة السادسة، التي اختتمت فعالياتها بنجاح باهر، وأكد أن تحضيرات هذه الطبعة جرت في وقت قياسي، تزامنا مع شهر رمضان، ورغم ضيق الوقت، فقد قدمت، حسب، "طبعة ناجحة بكل المعايير الفنية والتنظيمية"، وهو ما انعكس في الرضا الكبير الذي أبداه الشارع العنابي، وتفاعل الاستثنائي مع الأفلام والعروض التي قدمت لأول مرة في قاعات المدينة.

سميرة عوام



الدولية قدمت شهادات إشادة بمستوى الأعمال المعروضة، مؤكدة أن هذا النجاح يضع الإدارة أمام مسؤولية أكبر لتحضير الطبعة القادمة، لتكون أكثر تميزا واحترافية.

الاحتتمت الندوة، بتأكيد القائمين على المهرجان، بأن دورة "عنابة 2026" كانت دورة الانتصار للثقافة، حيث نجحت في كسب رهان الاستمرارية والجودة، معلنة عن طموحات واسعة لتوسيع قاعدة المشاركة الدولية في السنوات المقبلة، ليبقى مهرجان عنابة منارة سينمائية، تجمع ضفتي المتوسط وتفتح آفاقا جديدة للمبدعين الشباب في الجزائر.

ولم يغفل علال الإشادة باستقطاب كبار السينمائيين العالميين، الذين أثاروا المهرجان بتقديم "ماستر كلاس" وندوات سينمائية رفيعة المستوى، لعل أبرزها، الاحتفالية الخاصة بالمخرج العربي الكبير الراحل يوسف شاهين، والتي شكلت محطة فارقة في البرنامج الثقافي للدورة. وأوضح المحافظ، أن الهدف كان دائما تقديم مادة سينمائية، ترقى إلى ذوق الجمهور، وتضع عنابة في قلب الحراك الثقافي المتوسطي، وهو ما تحقق بفضل تضامير الجهد، رغم الصعوبات اللوجستية، وفق المتحدث.

من جهتها، شددت المديرية الفنية للمهرجان، سارة لعلامة، على أن هذه الطبعة تميزت بجودة وانتقاء دقيق للأفلام المشاركة، مما ساهم بشكل مباشر في تشريف صورة المهرجان والسينما الجزائرية، على حد سواء. وأشارت لعلامة إلى أن لجان التحكيم

سينما الضفتين في عنابة رحلة بين الوجد الإنساني والذاكرة التاريخية

عرفت قاعات العرض، في اليوم الختامي لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، إقبالا جماهيريا واسعا، حيث تفاعل المشاهدين مع باقة من الأفلام التي لمست وجدانهم، وحلقت وقلوبهم وتاريخهم المشترك.

بدأت هذه الرحلة البصرية، مع الفيلم المحمدي "النيل والحياة" للمخرج العالمي يوسف شاهين (إنتاج 1968)، والذي أعاد الجمهور إلى زمن الأحلام القومية الكبرى، مصورا لمحنة بناء السد العالي، حيث لم يكن النيل في كادرات شاهين مجرد نهر، بل كان رمزا للصمود والتحدى المشترك بين المصريين والسوفييت. وقد اهتزت القاعة تفاعلا مع الأداء الأسطوري للنجوم صلاح ذو الفقار وشادية، مستحضرين سحر سينما الزمن الجميل، التي كانت تنجز ببراعة، بين الفن الرفيع والقضايا الوطنية المصرية. وفي سياق مختلف، غاص الجمهور في عالم السينما الوثائقية المعاصرة، التي تتسم بالجرأة، حيث قدم فيلم "بيت الألهة" (House of Gods) للمخرج راند أنطون (2023)، قراءة بصرية هادئة وعميقة حول دور العبادة وتأثيرها الروحي على النفس البشرية، في ظل المتغيرات الحديثة.

بينما أثار فيلم "لا علامات للضعف" (No Signs of Weakness) للمخرج إدواردو ماريا فالكوني (2024)، تساؤلات وجودية ملحة، حول القدرة على الصمود النفسي في وجه الأزمات الطاحنة. كما توقف الجمهور طويلا وبالكلثير من التأمل، عند فيلم "ضد الصمت" (Against Silence) للمخرج خورخي فرنانديز (2023)، الذي كسر جدران الصمت عنه في القضايا الاجتماعية الشائكة، محفزا نقاشات فكرية ثرية، عقب العرض حول دور السينما، كسلاح فعال في التغيير المجتمعي.

أما اللحظة الفارقة التي حبست الأنفاس، فكانت مع عرض فيلم "فرانتر فانون" للمخرج الجزائري عبد النور زحراح (2024)، الذي يؤدي فيه الممثل الكسندر ديزان دور الطبيب والمتأمل الأممي بيراعة فائقة. تتبّع الجمهور بشغف كبير سنوات فانون في مستشفى "بليت" بالبلدية، وكيف تحول من طبيب نفسي يحلّل أوجاع المستعمرين، إلى منظر عصري للثورة الجزائرية، وهي القصة التي مست الهوية الوطنية بعمق، مبرزة أن طريق الحرية يبدأ حتما من تحرير العقل من رواسب الاستعمار. وعلى خشبة المسرح الجهوي، كان الجمهور على موعد مع الفيلم الإيطالي "الولد المقدس" (The Holy Boy) للمخرج باولو فيريزي (2023)، والذي سرد بأسلوب واقعي، قصة مراهق يبيت عن النقاء المفقود وسط عالم ملوث بالمادة، وهو ما أثار تعاطفا إنسانيا كبيرا مع شخصية البطل الشابة.

واختتم المهرجان عرضه الرسمية بالفيلم المؤثر "عطر أبي" (My Father's Scent) للمخرج محمد صيام (2024)، من بطولة الفنان عمرو عابد. تناول الفيلم في قالب درامي مشوق، قصة شاب يعود لزيارة والده المريض بعد سنوات طويلة من الغربة والبقاء، لتبدأ رحلة مضنية للبحث عن "رائحة" الذكريات المفقودة والمعالجة مع الماضي بكل أوجاعه. كانت ردود فعل الجمهور متأثرة جدا، بهذا العمل الذي لمس ثنائية الأب والابن المفقود، تتوكل هذه العروض في مجملها، أن مهرجان عنابة ينجح بامتياز في اختيار أفلام لا تكتفي بالعرض العابر، بل تترك أثرا عميقا لدى المشاهد، معلنة عن طبعة استثنائية، انتصرت فيها السينما للإنسان وقضاياها الكبرى.

سميرة عوام

فيلم "مذكراتي الأخيرة" للوزيرة إيغيل يبكي جمهور القاعة

سجلت، أول أمس، قاعة "السينماتيك" بمدينة عنابة، ليلة تاريخية لا تنسى، امتزجت فيها قوة النضال بسحر السينما، خلال عرض الفيلم الوثائقي "لوزيرة إيغيل أحرز... مذكراتي الأخيرة"، للمخرج محمد والي. ولم يكن العرض مجرد فعالية ضمن مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، بل تحول إلى لحظة إنسانية، حضرها المؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا، وجمهور غفير غصت به القاعة، حيث خيمت على الحاضرين لحظة حزن، أمام صرخة الحق، التي أطلقتها بطلة الثورة الجزائرية، التي حضرت مشاركة جيل اليوم مذكرات الوجد والشموع.

قدمت خلال مشاهد الفيلم، لحظات توثيقية لتصريح الجهادة لوزيرة، التي كسرت صمت عقود من الزمن، لتروي تفاصيل ما عانت منه من تعذيب واغتصاب في سجون الاستعمار الفاشم. وانفجرت القاعة بالبكاء "بالشهوة"، نساء ورجالا، في مشهد يعكس تضامنا وجدانيا عميقا مع المناضلة التي تحدت الجهاد؛ فالأغصان الذي أراد به المستعمر تدنيس كرامتها، لم يزد لها في وجدان الجزائريين إلا عزة وشموخا، محولا إياها إلى منارة للشرف، تضيء تاريخ الأمة وتخلد تضحيات المرأة الجزائرية، التي كانت في طليعة الكفاح.

تعالت نبرة الجهادة لوزيرة في ختام العرض، وهي تخاطب الشباب بدموع ساخنة، وكلمات صادقة، نابغة من قلب أم ومناضلة، مجذبة من التهاون في صون الأمانة، حيث قالت بلهجة مليئة بالإصرار: "لا تسمحوا للاستعمار بالعودة مجددا"، مؤكدة أن الحرية والسلام هما الثمرة المقدسة لتضحيات جسام. وأضافت بنبرة مؤثرة، أن "الجزائر بلد صنع ليصنع المجد والبطولة"، وأن هذه الأرض الطاهرة تستحق أن تبقى خصبة ومصانة، لأنها ارتوت بدماء الشهداء، الذين وهبوا أرواحهم لتستمر الحياة بكبرياء فوق تراب وطني مستقل.

شارك المؤرخ بنجامين ستورا الجمهور هذا الانفعال الصادق، في تأكيد على أن شهادة لوزيرة تتجاوز حدود الأرشيف الورقي، لتصبح صوتا حيا يهز الضمائر الإنسانية. وقد نجح المخرج محمد والي في صياغة وثيقة بصرية مكثفة، جعلت من "مذكراتي الأخيرة" الحدث الأبرز في دورة المهرجان. ليبقى العرض درسا عميقا في الوفاء، وبرهان على أن السينما هي الحارس الأمين للذاكرة الوطنية، وأن المجد سيظل دوما محفوظا بأسماء أولئك الذين صنعوا من الألم، جسرا للعبور نحو الحرية والكرامة والاستقلال.

سميرة عوام

"عنابة مواهب" .. شهادات لجيل التكوين والاحتراف



سلمت إدارة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، أول أمس، شهادات للمشاركة في برنامج "عنابة مواهب"، عقب استكمالهم ورشة الأفلام الروائية القصيرة، التي نظمت ضمن فعاليات الدورة السادسة، وجرت مراسم التسليم في أجواء مبهجة بالتقدير، بحضورهم وانضباطهم طيلة فترة التكوين، تحت إشراف خبراء في الصناعة السينمائية.

ركزت هذه الدورة التكوينية، على الجانبين التقني والفني، حيث تلقى المشاركون تدريبات متخصصة في كيفية بناء السيناريو الروائي القصير، وفنون الإخراج وتقنيات التقاط الصورة، مما سمح لهم بتحويل الأفكار النظرية إلى مشاريع بصرية ملموسة. ولم يقتصر التكوين على الجانب الأكاديمي، بل وفر مساحة حرة للاحتكاك بالمشرفين المحترفين، مما ساهم في صقل مهارات هؤلاء الشباب ووضعهم على الطريق الصحيح، لفهم أدوات السينما المعاصرة وتحديات الإنتاج.

أكد المشرفون على هذه الورشات التكوينية في المهرجان، من خلال هذا التتويج، على دوره كمدرسة تعليمية رائدة لا تكتفي بالعروض، بل تسعى للاستثمار في العنصر الشبابي؛ فتسليم الشهادات، على حد تصريحهم، اليوم، ليس مجرد إجراء بروتوكولي، بل هو شهادة ميلاد لجيل جديد من صناع الأفلام، القادرين على تمثيل الجزائر في المحافل الدولية. وعليه، فقد أُنيت برنامج "عنابة مواهب"، أن التكوين المستمر هو الركيزة الأساسية للنهوض بالقطاع السينمائي، معززا بذلك جسور التواصل بين الخبرات الكبيرة والطموحات الشابة الصاعدة.

سميرة عوام

السينما المصرية بعيون النقاد

استعادة الأمجاد وقراءة في تحولات الشاشة الكبيرة

عرفت الندوة الفكرية "السينما المصرية بعيون النقاد" أول أمس، والتي أقيمت بالمدرسة الوطنية العليا للتسيير، نقاشات ثرية وعميقة حول تاريخ "هوليوود الشرق"، مبرزة أثرها البالغ في تشكيل المشهد السينمائي العربي والعالمي. أدار الجلسة نخبة من أبرز النقاد، الذين غاصوا في ذاكرة السينما المصرية، مستعرضين محطاتها الذهبية منذ البدايات التأسيسية، وصولا إلى سينما الواقعية الجديدة، التي قادها جيل العملاقة، والتي شكلت وجدان المشاهد العربي لعقود طويلة.

تناول المشاركون في الندوة، التحولات الجذرية التي طرأت على لغة السرد السينمائي في مصر، وكيف استطاعت الأفلام المصرية أن تكون مرآة عاكسة للتغيرات السياسية والاجتماعية في المنطقة. وقد ركز النقاد على "العصر الذهبي" للسينما المصرية، معتبرين إياه حجر الزاوية، الذي استندت إليه الصناعة السينمائية في دول الجوار، مؤكداً أن الشخصية المصرية بتفاصيلها اليومية، كانت قادرة على اختراق الحدود الجغرافية، لتصبح لغة إنسانية كونية، بفضل براعة المخرجين وقوة السيناريوهات التي قدمها أدياء كبار فوق الشاشة.

ولم تخل الندوة من نقد موضوعي للواقع المعاصر، حيث استعرض النقاد تحديات الإنتاج والتوزيع، في ظل الطفرة الرقمية، وكيفية استعادة بريق الأفلام المصرية في المهرجانات الدولية الكبرى. وشدد المتدخلون على ضرورة الموازنة بين الحفاظ على الهوية الكلاسيكية، والحاق ركب التطور التكنولوجي، معتبرين أن السينما المصرية لا تزال تمتلك أسماء فنية، قادرة على العودة بقوة إلى الواجهة.

اختتمت الفعالية، بتوصيات أكدت على أهمية الأرشيف السينمائي المصري، كإرث ثقافي مشترك للشعب العربية، مع الدعوة إلى تعزيز التعاون بين النقاد والمبدعين، لضمان استمرارية هذا الصرح الفني. لقد كانت الندوة وفقرة تأملية ضرورية، أثبتت أن عيون النقاد ليست مجرد أداة للتحليل، بل هي بوصلة ترسم معالم الطريق للجيل الجديد من صناع الأفلام، الطامحين لإحياء مجد السينما العربية.

سميرة عوام

المؤرخ بنجامين ستورا في "ماستر كلاس": تفكيك عقد الذاكرة والسينما في موقع هيبنون الأثري



المعمل التوثيقي العالمي، والتحكم في مفاصل الذاكرة المستقبلية.

وفي ختام الجلسة، تطرق ستورا إلى الجدول الدائر في فرنسا، حول مشاركة أفلام مصنوعة بالذكاء الاصطناعي في دورة مهرجان "كان" المقبلة، متسائلا عن مصداقية هذه الأعمال، وأثرها الجذري على تحويل مجرى الإنتاج السينمائي العالمي.

وقد كانت الحضرة رحلة فكرية دسمة، أثبتت أن ستورا يظل دوما ممبزا بثقافته السينمائية الواسعة، وقدرته على جعل التاريخ مادة حية، تتماشى وقضايا العصر وتكنولوجيا المستقبل، وسط أجواء فنية، احتفت بالذاكرة والتاريخ في "بازليك السلام"، مع تنويه خاص بالطفل إيان كورتيفوس، عن أدائه في الفيلم الإسباني "ابن".

سميرة عوام

فيما نال فيلم "عائشة لا تستطيع الطيران" الجائزة الكبرى

ليديا شبوط تتوج ملكة للأداء بمهرجان عنابة

اختتمت، أول أمس، فعاليات الدورة السادسة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، في أجواء احتفالية مميزة، وسط تواجد قوي للعائلات العنابية، مما أضفى لمسة فنية رائعة على شوارع بونة، التي تنفست السينما على مدار أسبوع كامل. وقد توجت لجنة التحكيم الفيلم المصري "عائشة لا تستطيع الطيران"، بالجائزة الكبرى لأفضل فيلم روائي طويل، في حين انتزعت النجمة الجزائرية ليديا شبوط جائزة أحسن ممثلة، عن دورها في فيلم "خيوط الروح". وسط تصفيقات حارة من الجمهور، الذي لم يتوقف عن دعم ومشاركة نجوم الفن السابع فرحتهم، طيلة السهرة الختامية، وما يؤكد أن شغف الجمهور، هو المحرك الأساسي لنجاح هذا العرس المتوسطي.

فرضت السينما الجزائرية منطلقها في هذه الدورة، حيث استطاع فيلم "بويبة" للمخرج ياسين بوعزيز، أن يكون "نجم" المهرجان بامتياز. محققا ثلاثية تاريخية شملت جائزة الجمهور، وجائزة الصحافة، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، وهي النتيجة التي عكست حجم التفاعل الكبير والتجاوب الذي لقيه الفيلم من المتابعين. وفي بقية الجوائز، نال التونسي حلمي الدريدي جائزة أحسن ممثل، فيما عادت جائزة أحسن إخراج للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر، عن فيلمها "فلسطين 36"، وذهبت جائزة أفضل سيناريو للفيلم الإيطالي "الولد المقدس"، مع تنويه خاص بالطفل إيان كورتيفوس، عن أدائه في الفيلم الإسباني "ابن".

وفي فئة الأفلام القصيرة، تواصل التائق المصري بفوز فيلم "آخر المعجزات"، للمخرج عبد الوهاب شوقي بالجائزة الكبرى، بينما نالت المخرجة الجزائرية سربن عشر تنويها تشجيعيا عن فيلمها "هيالينغ-التشافي"، إلى جانب تنويه للفيلم الإيطالي "تشریح صرصور منزلي". أما السينما الوثائقية، فقد شهدت تنويج الفيلم الليبي "والدي وقذاقي" للمخرجة جهان كيخيا بالجائزة الكبرى، مع تنويها خاصة لكل من سيد أحمد سيمان عن فيلمه "تيرمينوس 60"، ومحمد والي عن فيلمه الذي يوثق مذكرات الجهادة لوزيرة إيغيل أحرز، وهي العروض التي شهدت نقاشات ثرية، وحضورا لافتا من المثقفين والشباب والطلبة.



سميرة عوام

ولم يغفل المهرجان جانب الصناعة السينمائية، ودعم المواهب الجديدة، حيث نال المخرج المصري محمد صيام جائزة دعم الكتابة عن مشروعه "في انتظار الجنة"، وفازت أمل بليدي بجائزة "بلاطو 19" المستحدثة عن مشروع "ميمونة"، مع تنويه للتونسية ياسمين بوعبيد. واختتم الحفل بلحظات مؤثرة، امتزجت فيها دموع الفرح بعمق الذاكرة، خلال تكريم المؤرخ بنجامين ستورا والجهادة الرمزية لوزيرة إيغيل أحرز، لترسخ عنابة مكانتها كقطب سينمائي متوسطي رائد، ينجح في كسب رهان التنظيم والاستقطاب الجماهيري بامتياز، معلنة عن ولادة موعد جديد مع الفن السابع، وبعث طبعة سابعة لمهرجان الفيلم المتوسطي في أفريل القادم.

في ختام اللقاءات الإفريقية المتوسطية

اقتراح إنشاء مركز "مادور" للثقافة والفكر

إعادة قراءة القديس بوصفه مفكراً يتجاوز التصنيفات الجاهزة ■ ترجمة نصوص أوغسطين وإدراجها في المنجز الجزائري

تقاطعت أصوات أكاديمية متعددة، أول أمس الخميس، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، في اليوم الثاني والأخير من اللقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر، التي حملت في دورتها الأولى عنوان "أوغسطين، تجلّ جزائري، إفريقي ومتوسطي"، قصد إعادة قراءة القديس بوصفه مفكراً يتجاوز التصنيفات الجاهزة، فلا يُختزل في كونه لاهوتياً مسيحياً ولا فيلسوفاً قديماً، بل يظهر كأفكح حي يتجدد عبر الزمن، وكجسر معرفي ممتد بين إفريقيا وأوروبا، وبين الماضي والحاضر، وبين الذات والكوني. وهذه القراءات، على اختلاف زواياها، لا تتناظر، بل تتكامل لتؤسس رؤية موحدة، أوغسطين مفكر الكونية المتجددة، الذي انطلق من أرض الجزائر ليؤسس خطاباً إنسانياً عابراً للأزمنة.

نوال جاوت

رمزاً كونياً للعبور الوجودي؛ فهو ليس مجرد جسر بين ضفتين، بل هو البرزخ الذي يفصل بين "حياة التشتت" و"حياة الوحدة الروحية العميقة". لقد كان على أوغسطين أن يعبر "البحر العاصف"، ليذكر في النهاية، أن الميناء الحقيقي ليس مكاناً جغرافياً، بل هو حالة من السلام الداخلي.

مدخل تفهم الإنسان وبناء السلام

من جانبها، أكدت سيفوليين روايال، في مداخلتها، أن العلاقة بين القديس أوغسطين ووالده مونيك، ليست مجرد علاقة عائلية، بل يمكن النظر إليها كمداخل عميق، لفهم نشأة الوعي الفلسفي وبناء القيم الإنسانية. وأوضحت روايال، أن اختيارها لهذا الموضوع جاء رغم عدم تخصصها في الفلسفة، مدفوعة بخصوصية هذه العلاقة النادرة في تاريخ الفكر، حيث تحضر شخصية الأم بوصفها عنصراً فاعلاً في تشكل تجربة فيلسوف بحجم أوغسطين.

وطرحت المتحدثات فرضية، مفادها أن الأم تسبق الفكر نفسه، مشيرة إلى أن أوغسطين، قبل أن يكون فيلسوفاً للاطنية ومؤسساً لفلسفة التأمل الداخلي، هو أولاً ابن لأم صاحبة مساره بالصبر والإيمان. وأضافت أن دموع الأم وحضورها المستمر قد يكونان سابقين على التحول الروحي والفكري، بما يجعل من هذه العلاقة أحد جذور التجربة الفلسفية لديه.

وفي قراءتها لنص "الاعترافات"، خاصة مشهد "نشوة أوستيا"، اعتبرت روايال أن الحوار الذي جمع أوغسطين بوالده قبل وفاته، يمثل لحظة فلسفية وإنسانية استثنائية، تتلشى فيها الفوارق بين الأم والابن، ليظهر كوعيين متكافئين في تأمل الأبدية. ووصفت هذا المشهد بأنه من أعمق صور الانتقال الروحي، حيث يتحول الحب إلى حكمة.

وانطلاقاً من ذلك، تساءلت روايال عما إذا كان بالإمكان اعتبار الأمومة فئة فلسفية قائمة بذاتها، لا مجرد عنصر ثانوي في السرد الفكري، مؤكدة أن صورة الأم تتجاوز الخصوصيات الثقافية والدينية، لتحضر بقوة في مختلف التقاليد الروحية، بما يعكس بعدها الكوني.

في سياق متصل، ربطت المتحدثات بين قيم الأمومة. من عناية وتضحية واهتمام بالأخر. وبين الحاجة إلى إعادة توجيه الفعل السياسي نحو مزيد من الإنسانية، معتبرة أن هذه القيم تقف على النقيض من مظاهر العنف والأنانية والصراع التي تطبع العالم المعاصر. كما استحضرت أفكار الفيلسوفة أنا أراندت، حول مفهوم "الولادة" بوصفها بداية جديدة وإمكانية دائمة لتطوّر ما هو غير متوقع، معتبرة أن هذا المعنى يتقاطع مع تجربة أوغسطين في علاقته بوالده، حيث تمتد الأمومة من كونها حدثاً بيولوجياً، إلى كونها فعلاً مستمراً في منح الحياة والمعنى.

وخلصت روايال، إلى أن بناء عالم أكثر عدلاً وسلاماً، يمر عبر إعادة الاعتبار لقيم الثقة والعناية والاحترام، مؤكدة أن كل تطور إنساني يبدأ بوجود من يؤمن بالأخر. واستدلّت في ذلك بقول أوغسطين عن والدته "لقد أنجبتني بجسدها للحياة الزمنية، وأنجبتني بقلبي للحياة الأبدية".

وفي ختام مداخلتها، شددت على أن ترسيخ قيم المحبة في الفكر والسياسة على حد سواء، يشكل شرطاً أساسياً لتحقيق السلام، مستحضرة المقولة الشهيرة لأوغسطين "أحب وافعل ما شئت"، باعتبارها قاعدة أخلاقية جامعة، يمكن أن توجه السلوك الإنساني نحو الخير.



قوة توحيد، وهو ما يمنح فكره قيمة خاصة في عالم اليوم، بينما ينظر السفير فو هو ساهي أوفونس إلى أوغسطين كمرجعية فكرية لأخلاق الحوار بين الشعوب، معتبراً أن استعادة هذا التراث تمثل محاولة لبناء دبلوماسية قائمة على التفهم والتقارب، فيما يرى الدكتور معز مديوني أن فكر أوغسطين، رغم نشأته في سياق صراعات لاهوتية، استطاع أن يتحول إلى نموذج للتفكير الكوني، القادر على إعادة طرح الأسئلة الكبرى حول الحقيقة والعقل والإيمان.

رؤية إنسانية متوازنة

في سياق آخر، أكد الدكتور سيلفيو مورينو على البعد الإنساني لفكر أوغسطين، من خلال ثلاث قيم مركزية هي: الصداقة، الرحمة والرجاء، وهي قيم تؤسس، في نظره، لرؤية إنسانية متوازنة قادرة على مواجهة تحديات العصر. قبل أن يتحدث المخرج الجزائري رشيد بن حاج عن "القديس أوغسطين والسينما"، إذ تناول شخصية القديس أوغسطين من خلال السينما بوصفها فضاءاً للذاكرة وإعادة القراءة الثقافية. وتوكد على جذوره الجزائرية التي غالباً ما يتم تهميشها، رغم أهمية طاعاست في تشكل فكره، وانطلاقاً من عمل سينمائي، كبريز كيف يمكن للسينما أن تستعيد البعد الجزائري والمتوسطي لأوغسطين، وتعيد تقديمه كشخصية حية للحوار بين إفريقيا وأوروبا والفضاء المتوسطي في المخيال المعاصر. وفضل الدكتور كودوجو ماويولوم نبلاصول استعراض الرحلة من "من قرطاج إلى أوستيا، المتوسط كفضاء للبحث والخبرة في السرد الأوغسطيني"، وقال إن البحر الأبيض المتوسط يعتبر في أدبيات القديس أوغسطين، أكثر من مجرد مساحة جغرافية؛ إنه فضاء رمزي وسردي يختزل رحلة الإنسان في البحث عن السعادة والحقيقة، من خلال قراءة في أعماله، لاسيما "الاعترافات" و"الحياة السعيدة"، يستعرض الدكتور كيف تحول هذا البحر إلى مسرح للدراما الروحية. ويخلص إلى أن تجربة أوغسطين تجعل من البحر المتوسط

خلص المشاركون في هذه اللقاءات المنتظمة برعاية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى عدد من التوصيات التي قرأتها البروفيسور نعيمة حاج عبد الرحمان، من أهمها اقتراح تأسيس "مركز مادور" للثقافة والفكر، طبع أعمال الملتنقى، ترجمة نصوص أوغسطين وإدراجها في النصوص الجزائرية، تشجيع دراسة اللغتين اللاتينية والإغريقية، إلى جانب تدريس الفلسفة في أطوار تعليمية متقدمة، نشر قيم التسامح والمحبة، وكذا فتح وحدات بحثية ومخابر بحث حول أوغسطين، إنتاج أفلام وأفلام وثائقية حول أوغسطين.

أوغسطين وإعادة كتابة تاريخ الفلسفة

في سياق آخر، وضمن جلسات هذه اللقاءات، أسس الدكتور محمد محجوب في مداخلة له، لمقاربة فلسفية دقيقة، تقوم على تفكيك التصور الخطي لتاريخ الأفكار، فبدلاً من فهم الفلسفة كسلسلة من التأثيرات المتعاقبة، يقترح رؤية تأويلية تجعل من الفكر فضاءً دائرياً، حيث تتبادل العصور الأدوار في الإضاءة والتفسير.

ضمن هذا الإطار، يستعيد الحدس الأوغسطيني "إذا أخطأت، فأنا موجود"، ليس بوصفه مجرد سبق زمني على كوجيتو رينيه ديكارت "أنا أفكر، إذن أنا موجود"، بل باعتباره لحظة تأسيسية يُعاد اكتشافها في ضوء الحدأة. فديكارث لا "يكرر" أوغسطين، بل يكشفه، وأوغسطين بدوره يمنح الكوجيتو جذوره العميقة.

وتمتد هذا التحليل ليشمل تجربة ابن سينا في "الرجل الطائر"، حيث يظهر أن التشابه لا يقوم على النقل، بل على تقارب بنيوي في طرح سؤال الوعي والوجود. وتبلغ هذه المقاربة ذروتها في تحليل الزمن الأوغسطيني في الاعترافات، حيث يتم تفكيك الزمن إلى ثلاث صيغ حضور: الماضي بوصفه ذاكرة، المستقبل بوصفه انتظاراً، والحاضر بوصفه انتباهاً، وهنا يتحول التاريخ إلى فعل تأويلي، لا يُفهم إلا من خلال الوعي الذي يعيد بناؤه باستمرار.

الإفريقية كجذر للفكر الكوني

من جهتها، تدافع الباحثة ليلي لوفير حداد، عن أطروحة مركزية، مفادها أن كونية أوغسطين لا يمكن فهمها إلا من خلال إفريقيته. ففي هيوبن، حيث نشأ، لم يكن السياق متجانساً، بل كان فضاءً لتقاطع التقاليد الإفريقية مع الإرث اليوناني-الروماني والامتداد المتوسطي. ومن داخل هذا التوتر الحضاري، تشكل فكر أوغسطين.

وترى حداد أن مفهوم "التجربة الداخلية"، كما يتجلى في الاعترافات، يمثل مفتاحاً لفهم هذه الكونية؛ فالتأمل الذاتي لا يؤدي إلى الانغلاق، بل يفتح على أفق إنساني شامل. وهكذا، يصبح المحلي منطلقاً نحو العالمي، لا نقيضاً له. كما تبرز راهنية هذه القراءة في ظل الأزمات الوجودية المعاصرة، حيث يقدم أوغسطين نموذجاً لهوية قادرة على الجمع بين التجرد والانفتاح.

الجزائر كفضاء لتعدد المرجعيات

أما الدكتور محمد عفيان، فيؤكد أن فهم أوغسطين يمر عبر استعادة انتمائه الجزائري، حيث نشأ في بيئة ثقافية غنية ومتعددة. ولم يكن هذا الانتماء هامشياً، بل كان نقطة التقاء لعدة روايات شكلت فكره: الروحية العميقة والبحث عن القداسة، الثنائيات الأخلاقية بين الخير والشر، التأثير

المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية 15

الأصالة الجزائرية والتشبيكية في افتتاح ميمز



أشادت وزيرة الثقافة والسنون مملكة بن دودة، على هامش افتتاح المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية 15، بحضور الجمهور المتذوق للفن الموسيقي الراقي، مؤكدة على أن هذا المهرجان أثبت جدارته في التفاعل مع الألبان الكلاسيكية. وأوضحت أن المهرجان يثبت مكانة الجزائر كوجهة ثقافية دولية هامة، حيث شارك فيه أكثر من 20 دولة هذا العام، مما يعكس نجاح الجزائر في جذب كبار الفنانين والموسيقيين من مختلف أنحاء العالم.

د. مالك

وأكدت بن دودة على أهمية المهرجان في تعزيز المشروع الثقافي، الذي تعمل الجزائر على تطويره، والذي يشمل إنشاء أوركسترا سيمفونية دولية جزائرية، مشيرة إلى أن هذه الفعاليات تساعد على تبادل الخبرات بين الموسيقيين الدوليين والجزائريين. وفي حديثها عن أهمية الموسيقى، أكدت أن الموسيقى تعد "أرقى من الفلسفة"، كما قال الفيلسوف شوبنهاور، إذ أنها لغة عالمية تجمع الناس، وتتيح لهم التعبير عن أنفسهم بطرق يفهمها الجميع.

وافتتحت الدورة الخامسة عشرة للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية، أول أمس، في أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" بالعاصمة الجزائرية، بعرض موسيقي فني متميز، جمع بين الموسيقى الجزائرية والتشبيكية. تميزت الاحتفالية بتقديم معزوفات كلاسيكية عالمية، ومقاطع موسيقية جزائرية شهيرة. وقد عزف الأوركسترا السيمفونية لأوبرا الجزائر بقيادة المايسترو لطفي سعدي، إلى جانب فيلهارمونية جنوب بوهيميا من جمهورية التشيك، بقيادة المايسترو يان تايلخ.

من بين أبرز المعزوفات التي قدمت، كانت السيمفونية الشهيرة "من العالم الجديد" للموسيقار التشيكي أنطونين دهوراك، بالإضافة إلى مجموعة من الأغاني الجزائرية التراثية، مثل "يا الرايح"، "قوماري"، "اشطح اشطح الطاوس"، و"يا الزينة دري

سكيدة

جمعية "الساطي" للأدب والفنون "تطلق مسابقة شعرية"

أطلقت جمعية "الساطي" للأدب والفنون، لولاية سكيدة، مسابقة الشاطي للشعراء الشباب دورة 2026، وحسب رئيس الجمعية عاشور بوالكلوة، فإن المسابقة الشعرية مفتوحة للشعراء الشباب، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة، وأن تكون القصيدة المشاركة في المسابقة باللغة العربية الفصحى، وألا تكون منشورة من قبل في أي وسيلة مهما كانت، بما فيها منصات التواصل.

وأوضح المصدر، أن كل مسابق يشارك بـ 3 قصائد خلال المرحلة الأولى، التي تعد مرحلة الفرز، على أن يتأهل 10 شعراء للمشاركة في الدور النهائي، الذي يشترط أن يكون الحضور فيه إجبارياً، فيما يختار المتأهلون للمرحلة النهائية، قصيدة واحدة للتنافس على تاج المسابقة.

وخصصت للفائزين الثلاث الأوائل، جوائز نقدية قيمة، تتراوح ما بين 150.000 دينار للفائز الأول، 100.000 دينار للفائز الثاني و50.000 دينار للفائز الثالث.

للإشارة، حددت الجمعية تاريخ نهاية الشهر الجاري، كآخر موعد لاستلام المشاركات، على أن يُجرى الدور النهائي على شكل أمسية شعرية، يوم 11 جويلية القادم من السنة الجارية.

بوجمعة ذيب

لاتاي". وقد خصص المنظمون جزءاً من الاحتفالية لتكريم الموسيقار الراحل نوبلي فاضل، الذي تحتفل الدورة بذكرى رحيله، تكريماً لمسيرته الفنية الغنية ومساهماته الكبيرة في الساحة الموسيقية الجزائرية والعربية، حيث قام بتلحين العديد من الأعمال المشهورة، وعزف الموسيقى التصويرية لأفلام جزائرية بارزة، مثل "ابواب الصمت" و"زهرة اللوتس". وأكد محافظ المهرجان عبد القادر بوعزارة، أن 20 دولة من مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى الجزائر، تشارك في هذه التظاهرة الفنية الدولية، مما يعكس القوة والتأثير الذي تحققه الموسيقى، كآداة عالية للتواصل الثقافي. وأشار إلى أن المهرجان يحتفي هذا العام، بالموسيقار نوبلي فاضل، الذي تعاون مع العديد من الأسماء الالامعة في الساحة الفنية العربية، مثل لطفي بوشناق، ميادة الحناوي، ووديع الصافي.

تراث يجمع بين البساطة الفطرية والفخامة الراقية "القندورة" و"الملاية" و"زين" الهمّة" طقوس تخلد أناقة المرأة العنابية



تزينت أروقة دار الثقافة "محمد بوضياف" في عنابة، مؤخرًا، بمناسبة تظاهرة شهر التراث، بمجموعة غنية وفريدة من الأكسسوارات واللوازم التقليدية التي كانت ومازالت تميز المرأة العنابية في الأعراس، وخرجاتها اليومية.

سميرة عوام

هذا المعرض لم يكن مجرد عرض لأغراض قديمة "أكل عليها الدهر وشرب" بل كان بمثابة جسر يربط الأجيال الجديدة بزمن الأناقة، والتميز؛ حيث وقفت العائلات وكذلك طلبة الجامعة والمتقنون أمام عدة زوايا من المعرض؛ للتعرف على هوية العنابية؛ إذ كانت "بنت بونة" تهتم بأدق تفاصيل جمالها، وهندامها، ولوازم بيتها، في لوحات حية تجمع بين البساطة الفطرية والفخامة الراقية التي لا تتأثر بمرور السنين أو تغير الموضة والعصرية؛ ما جعل المعرض يتحول إلى عرس للتراث، أعادت الروح لهوية المدينة العتيقة.

"القندورة العنابية" ملكة الأناقة وعرش "الفتلة" و"المجبود"

تعد القندورة العنابية القطعة الأكثر حضورًا وتفرّدًا بخيوطها المرصّعة في هذا المعرض، حيث تم تخصيص أجنحة واسعة لعرض "قندورة الفتلة الحرة" التي تُعدّ فخر الصناعة التقليدية المحلية، وعمود "التصدير" العنابية.

"الفتلة" ليست مجرد خيوط عادية، بل هي فن تطريز يدوي دقيق، يتم باستخدام خيوط الذهب أو الفضة الخالصة على قماش "القطيفة" الفاخر ذي الألوان الداكنة والداقة؛ مثل الأحمر الخمرى، والأخضر الزمردى، والأزرق الملكي.

وتتميز هذه القندورة بنقوشها الكثيفة التي تحاكي الطبيعة الخلابة لمدينة عنابة، فتجد على صدرها وأمامها وحاشيتها أشكالًا تشبه الأزهار المتفتحة، وأوراق الشجر، وسنابل القمح، ما يجعل كل قطعة منها تحفة فنية نادرة لا تشبه أخرى. وإلى جانبها خطفت "قندورة المجبود" الأنظار ببريقها الأخاذ، حيث يتم حشو الرسوم بخيوط ذهبية سميكة، تمنح اللباس بروزًا، وهيبة فريدة من نوعها، تجعل المرأة تبدو كسلطانة في الأعراس.

عن "القنادر" ليست مجرد ثياب للمناسبات والأفراح الموسمية، بل هي تراث، وكنز عائلي، وإرث ثمين تتوارثه البنات عن الأمهات والجَدات بحرص شديد. وكل غرزة إبرة فيها تحكي قصة صبر، وحب، وإبداع للحرفيين العنابيين، الذين صعدوا في وجه العصرية، ليحافظوا على هذا الفن الذي يمنح المرأة العنابية طلة لا تُنسى في التعدادات والمحافل التي تقام على المستوى المحلي.

"الملاية" والكعب العالي .. سر الحياء العنابي وشموخ "بنت بونة"

وفي ركن هادئ يفوح بعبق "المدينة القديمة" وأزقة "بلاص دارم" ظهرت "الملاية السوداء"، لتروي للأجيال الصاعدة قصة الحشمة والوقار التي ميزت نساء بونة لعقود طويلة.

"الملاية" التي اتخذتها نساء الشرق الجزائري وخاصة عنابة، لباسا رسميا يعبر عن الحزن والوفاء للتاريخ، تلبس في عنابة بطريقة خاصة، تعكس كبرياء المرأة، ورزانتها في الشارع. ولم تكن "الملاية" لتكتمل في جانبها الجمالي إلا بالأكسسوارات تزيدها تميزًا. ومن أبرزها "الكعب العالي" الذي كان قطعة أساسية، تمنح المرأة العنابية مشية متزنة وواقفة وهي تجوب شوارع المدينة العتيقة. ويرافق هذا المشهد "المعارج" الرقيق؛ تلك القطعة القماشية البيضاء أو المطرزة بخفة، التي تغطي وجه المرأة لتكشف عن عينها فقط بلغة صامتة لا يفهمها إلا الأهالي، في صورة تختزل الأثونة المحتشمة، والجمال الساحر الذي لا يحتاج إلى زينة مبالغ فيها.

إن هذا الجناح في المعرض أعاد للأذهان تلك الصور الجميلة للجَدات وهن يخرجن في الصباح الباكر بوقارهن المعهود؛ ما خلق حالة من الحنين لدى العائلات الحاضرة التي زارت الجناح، حيث استذكروا هيبه الشارع العنابي قديما، وكيف كانت "الملاية" السوداء تمثل شموخ المرأة، ومكانتها المحفوظة لدى أهلها وجيرانها.

طقوس الجمال النسوي .. الحنة الفأل و"طاسة النحاس"

الصالون أو غرفة الضيوف لتكون شاهدة على كرم الضيافة، والدوق الرفيع لصاحبة البيت، التي كانت تختار منسوجاتها بعناية فائقة.

إن وضع هذه الزربية في قلب المعرض أعاد للأذهان صور الجلسات العائلية الحميمة في اللوات العنابية، حيث كان يجتمع الصغار والكبار عليها لتبادل الحكايا، والأغاني، والأمثال الشعبية. وهي تبرز مهارة المرأة العنابية القديمة في نسج خيوط الصوف، وتحويلها إلى لوحات فنية تعطي البيت حضورًا، وترتته بجمال ينم عن أصالة عميقة، وارتباط وثيق بالجدور.

الصينية والنحاس .. قلب "القعدة" العنابية ورمز "الهمّة والشان"

في زاوية أخرى من المعرض خصّص جناح للنحاس؛ حيث احتلت "الصينية النحاسية" الكبيرة مكانة الصدارة بنقوشها اليدوية الجميلة في دقتها.

هذه الصينية لم تكن مجرد أكسسوار لتقديم الطعام والشراب، بل هي مركز "اللمة" العنابية الأصيلة، ومحور السهرات العائلية، حيث تنوسط الجلسة، ويجتمع حولها الأهل، والجيران. يوضع فوقها "البراد" المنقوش، و"السكريات"، و"المرشّة" التي يُرش بها ماء الورد المقطر على الضيوف؛ كنوع من الترحيب، والكرم، والاحترام بقدموهم.

إن حضور النحاس في حياة المرأة العنابية كان ومازال مقياسا لـ "الهمّة والشان" أو كما هو معروف في اللهجة العنابية (بالساس)، وعراقة العائلة، وحسن تدبير ربة البيت؛ فكلما كانت قطع النحاس لامعة ومرتبّة بعناية في "الخرانة" أو على الرفوف الخشبية، دلّ ذلك على شطارة المرأة، وحرصها على تقاليدها، وتفاصيل بيتها. وقد استمتع الزوار برؤية هذه المقننات التي تُدكّرهم برائحة القهوة العنابية المنعشة، المحضّرة على "الكانون"، وحلويات "المقروض"، و"الغريبية" التي لا تحلو نكهتها إلا في هذه الأواني النحاسية العريقة، مؤكدين في نهاية جولتهم، أن الهوية العنابية ستبقى حية، نابضة، ومتجددة طالما ظلت هذه الرموز التراثية محفورة في ذاكرة الأجيال ومصونة في البيوت العنابية العريقة.

من بين اللوازم التي شدت انتباه الجمهور العنابي والحاضرين وسطت معاني الجمال التقليدي العفوي، تلك المتعلقة بطقوس النظافة والزينة اليومية، وعلى رأسها "الحنة".

فالحنّة في الثقافة العنابية ليست مجرد صبغة ملونة توضع على اليد أو الرجلين، بل هي رمز للفرح، والفأل الحسن، والبركة التي لا يكتمل العرس دونها، حيث كانت تزين بها النساء في المناسبات السعيدة بنقوش هندسية، تعكس هوية وخصوصية المكان؛ حيث تعبّر عن الانتماء، والهجرة، والارتباط بالمنطقة.

ولإتمام صورة الجمال الطبيعي تم عرض "طاسة النحاس" اللامعة، التي كانت قطعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في "حمام العروس" العنابي. هذه "الطاسة" المصنوعة من النحاس الأحمر أو الأصفر والمحفورة يدويًا بنقوش إسلامية أو نباتية دقيقة، تعكس مدى اهتمام المرأة العنابية بنظافتها، وجاذبيتها؛ حيث كانت تملأ بماء الينبوع الدافئ الممزوج بماء الورد المقطر، ويرافقها "القيطاب" الخشبي المرصع، وصابون "الطرف" الطبيعي العطر، لتشكل معا طقسا جماليا متكاملًا، يمنح المرأة راحة نفسية وجسدية، وجاذبية طبيعية قبل أي عرس أو حفل ختان، وحتى في الأعياد الدينية، ما يبرز الثقافة الجمالية الراقية التي كانت سائدة في البيوت العنابية العريقة.

"الزربية العنابية" .. سجاد الذاكرة والتشكيلات الهندسية العريقة

ولأول مرة في هذا المعرض تم تخصيص مساحة معتبرة للحديث عن "الزربية" التقليدية التي كانت تغطي أرضيات البيوت العنابية العتيقة، وتمنحها جمالا خاصا، وتفرّدًا لا نظير له. هذه الزربية ليست مجرد قطعة من الصوف المنسوج يدويا، بل هي سجل تاريخي حافل بالرموز والقصص، حيث تزدان بنقوش وتشكيلات هندسية قديمة، تعود جذورها لآلاف السنين، تحكي عن ثقافة المنطقة، وهويتها. وتميزت الزربية العنابية المعروضة بألوانها الدافئة المستمدة من صبغات الطبيعة مثل الأحمر العنابي، والأسود، والأصفر الذهبي. وكانت تُقرش خصيصا في

أمن البلدية يحسّس التلاميذ بمخاطر الآفات الاجتماعية

وعي بثقافة التبليغ وسط المتمدرسين



ظل تكرار أخطاء يقع ضحيتها قصر، وعلى رأسها أفة المخدرات، حيث تم تنبيه التلاميذ إلى الأساليب التي يعتمدونها المروجون لاستدراجهم، بداية بالتجريب، ثم التعود، فالإدمان، وصولا إلى البحث عن موارد مالية قد تبدأ بالسرقة من المنزل، وتنتهي بارتكاب جرائم مختلفة، مشيرا إلى أن الانحراف غالبا ما يبدأ بسلوكيات بسيطة كالتدخين، قبل أن يتطور إلى استهلاك مختلف أنواع المخدرات.

ومن بين المحاور التي حظيت باهتمام كبير أيضا، مخاطر العالم الافتراضي، حيث تم تسليط الضوء على ما تحمله فضاء التواصل الاجتماعي من تهديدات بعد أن أصبحت فضاء مفتوحا لانتشار العديد من الآفات، على غرار الانحراف الأخلاقي، والابتزاز، وترويج المخدرات، والتحرّض على الهجرة غير الشرعية. كما تم التحذير من بعض السلوكيات التي قد يستهين بها البعض؛ مثل تصوير الزملاء أو الأساتذة، ونشر المقاطع، والتعليق عليها، والتي قد تكون سببا في متابعات قضائية. كما تم التطرق لقضايا الابتزاز الإلكتروني الناتجة عن مشاركة صور خاصة أو معلومات شخصية، مثل بيانات البطاقة الذهبية للأولياء. وهي ممارسات يقع فيها القصر بسبب قلة الخبرة، ما يجعلهم عرضة للاستغلال عبر الفضاء الرقمي.

وفي ختام مداخلة شدد محافظ الشرطة على أهمية التحلي بثقافة التبليغ، باعتبارها السبيل الأمثل لضمان الحماية الشخصية، سواء للفرد أو لمحيطة، داعيا التلاميذ إلى عدم التردد في إبلاغ الجهات المعنية عند التعرض لأي خطر أو الاشتباه فيه، بداية من الأسرة، وصولا إلى مصالح الأمن، مع

تواصل مصالح أمن ولاية البلدية حملاتها التحسيسية الموجهة للتلاميذ عبر مختلف المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها عبر إقليم الولاية، حيث تشمل هذه الحملات عددا من المواضيع الهامة؛ على غرار مخاطر المخدرات، والألعاب الإلكترونية، وادمان الإنترنت، إلى جانب التحسيس بأهمية التحلي بثقافة التبليغ، وهي المبادرات التي لقيت تجاوبا كبيرا من الفئة المستهدفة، حسب ما وقفت عليه "المساء" خلال مشاركتها في حملة تحسيسية مست متوسطة العقيد شايو ببلدية العفرون.

رشيده بلال
ما شدّ انتباه التلاميذ خلال اللقاء التحسيسية المداخلة التي قدمها محافظ الشرطة رحالي يحيى، والتي تضمنت جملة من النصائح والتوجيهات حول أفة المخدرات، وكيفية استدراج الضحايا من صفوف الأطفال، إلى جانب مخاطر إدمان الإنترنت، وما تخفيه مواقع التواصل الاجتماعي من تهديدات، قد تبدأ بمجرد مشاركة صورة أو فيديو أو حتى تعليق بسيط، واعتماده على أسلوب مبسط، مستعملا مصطلحات قريبة من فهم التلاميذ مع تقديم أمثلة واقعية لقضايا تم معالجتها تخص فئات من نفس أعمارهم، ساهم في خلق تفاعل كبير، خاصة من خلال تشجيع التلاميذ على طرح تساؤلاتهم، والمشاركة في النقاش؛ بهدف قياس مستوى وعيهم بما يدور حولهم، سواء في العالم الواقعي، أو الافتراضي.

ضرورة تبادلي الخوف أو التكميم؛ لما لذلك من عواقب قد تزيد من تعقيد الوضع. ومن جهته، أوضح محافظ الشرطة وليد براهيتي من مكتب الاتصال، أن مصالح أمن ولاية البلدية تواصل تنظيم هذه الحملات التحسيسية عبر مختلف المؤسسات التعليمية قبل حلول العطلة الصيفية، التي ستكون طويلة، ويعيش فيها الطفل فراغا كبيرا؛ بهدف رفع مستوى

الوعي، وتعزيز ثقافة التبليغ لدى التلاميذ، مشيرا إلى تسجيل تحسن ملحوظ في هذا الجانب خلال السنوات الأخيرة من خلال ارتفاع عدد المكالمات الواردة عبر مختلف قنوات الاتصال، على غرار الرقم الأخضر 48/15، ورقم النجدة 17، إلى جانب رقم 104، وعبر التطبيقات الرقمية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما سمح بالتدخل، ومعالجة العديد من القضايا في الوقت المناسب.

عطاف يستقبل رئيسة جمعية فرنسا الجزائر المساهمة في مد جسور التواصل والتفاهم بين الشعبين

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أول أمس، بمقر الوزارة، رئيسة جمعية فرنسا الجزائر سيفولان روايال، التي تزور الجزائر في إطار مشاركتها في "اللقاءات الإفريقية المتوسطية للفكر" حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة جدد عطاف، تهنئته للسيدة روايال، على إثر انتخابها على رأس هذه الجمعية الهامة، كما استعرض معها مختلف الأنشطة والمشاريع التي تشرف عليها في سبيل مد جسور التواصل والتفاهم والتفاهم بين البلدين والشعبين الجزائري والفرنسي.

ك. س.

بعد إغلاق دام 10 سنوات إعادة افتتاح مكتب "اليونسكو" في ليبيا

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، عن إعادة افتتاح مكتب المنظمة في العاصمة الليبية طرابلس، بعد إغلاق دام قرابة عشر سنوات.

جاء ذلك خلال احتفالية في طرابلس أقيمت أول أمس، تحت شعار: "الاحتفاء بالتعليم والثقافة والعلوم مع اليونسكو"، وذلك بحضور رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة. وأكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية، في كلمته خلال الاحتفال أن افتتاح مكتب اليونسكو في طرابلس، يعد "خطوة جوهرية تعكس استعادة الدولة الليبية لمكانتها في المحافل الدولية"، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تؤكد جاهزية ليبيا للافتتاح والشراكة مع المجتمع الدولي، انطلاقاً من إيمان الحكومة، بأن الاستثمار في الإنسان والمعرفة يمثل الركيزة الأساسية لتحقيق نهضة وطنية شاملة واستقرار مستدام.

من جانبه قال مدير المكتب الإقليمي لليونسكو، محمد شرف، "إن ليبيا من أوائل الدول العربية انضماماً إلى المنظمة"، معلناً عن توجهه لتوقيع مشروع مشترك بعنوان: "تعزيز البنية التحتية والتقنية الحيوية" بالتعاون مع الهيئة العامة للبحوث العلمي في ليبيا، بهدف دعم القدرات التقنية وتطوير البنية التحتية في البلاد. وأشار إلى أن "هذا التعاون الجديد يأتي من أجل الاستجابة إلى أولويات ليبيا في عدة مجالات من أبرزها الآثار والتراث والصناعات الإبداعية".

م. ح.

توفير كل الظروف لأداء المناسك في أجواء مريحة الفوج الأول من الحجاج الجزائريين يحل بالمدينة المنورة

حل أول أمس، بالمدينة المنورة بالملكة العربية السعودية، أول فوج من الحجاج الجزائريين لأداء مناسك الحج للموسم 1447هـ/2026 م.

وكان في استقبال الحجاج الميامين الذين يفوق عددهم 901 حاجاً وحاجة القنصل العام للجزائر بجدة، محمد الحبيب زهانة، ورئيس مركز المدينة للبعثة الجزائرية بلخير بوذراع.

وبالمناسبة أوضح القنصل العام، في تصريح للصحافة أن الدولة الجزائرية عملت على توفير أفضل الظروف للحجاج الجزائريين حتى يتمكنوا من أداء مناسكهم في أجواء مريحة ومنظمة وذلك تنفيذاً لتوجيهات السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد الحميد تبون.

للتذكير تم تخصيص 12 مطارا على المستوى الوطني لنقل الحجاج إلى البقاع المقدسة بمجموع 144 رحلة، حيث ستؤمن الخطوط الجوية الجزائرية 88 رحلة أي ما يعادل 50 بالمائة من إجمالي البرنامج.

س. س.

أسعارها تتراوح ما بين 48 و50 ألف دينار حسب طريقة الدفع.. وزارة الفلاحة:

هذه هي كيفية اقتناء الأضاحي عبر المنصة الرقمية

أوضحت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، للمواطنين كيفية اقتناء واختيار أضحية عيد الأضحى لسنة 2026، وذلك عقب التسجيل عبر المنصة الوطنية "أضاحي" المخصصة لحجز وبيع المواشي المستوردة.

ع. ع.



بسرعة 49.000 دج أي بتخفيض قدره 1.000 دج، أو عبر الدفع الإلكتروني عن بعد بسعر 48.000 دج بتخفيض قدره 2.000 دج. وأكدت الوزارة، حرصها على ضمان التنظيم والشفافية في العملية تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد الحميد تبون، الرامية إلى تمكين المواطنين من اقتناء الأضاحي بأسعار ملائمة.

اختيارها وخضعت لمعايير بيطرية، ويمكن للمواطنين اختيار الأضحية مباشرة في نقاط البيع يوم الاستلام في إطار ضمان الشفافية، كما يتم مسح رمز الاستجابة السريعة الموجود على حلقة الأضحية لربطها بھوية المشتري. وبخصوص الدفع أشارت الوزارة، إلى اعتماد 3 خيارات وهي الدفع نقداً بقيمة 50.000 دج، أو عبر جهاز الدفع الإلكتروني

وأفاد بيان للوزارة، أن المسجلين على المنصة يتلقون رسالة نصية قصيرة تتضمن تاريخ وتوقيت ومكان استلام الأضحية، حيث يتم توجيههم إلى فضاءات البيع الأقرب إلى أماكن إقامتهم وفق ترتيب زمني وحسب توفر الأضاحي في كل ولاية ونقطة بيع. وفيما يتعلق بعملية الاختيار أوضحت الوزارة، أن الأضاحي المعروضة تم

إطلاق قافلة تحسيسية استباقية بولاية الجزائر قبل عيد الأضحى

توعية المواطنين لتفادي اندلاع الحرائق في الغابات

الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، في إطار تعزيز تدابير الوقاية والحد من مسببات الحرائق. ولفقت المسؤولية، إلى تنظيم حملات نظافة واسعة عبر مختلف غابات الولاية، بالتوازي مع الحملة التحسيسية، بالتنسيق مع المؤسسات المحلية والنوادي الرياضية والكشافة وفعاليات المجتمع المدني بهدف حماية الوسط الغابي وترسيخ الثقافة البيئية لدى المواطنين.

ودعت في هذا الإطار المواطنين إلى التبليغ الفوري عن أي دخان أو سلوك مشبوه داخل الغابات عبر الرقم الأخضر 1070، بما يتيح التدخل السريع وتفاذي توسع الحرائق.

وأكدت في الأخير أن مصالح الغابات، ستكثف عمليات المراقبة والتحسيس خلال موسم الاصطياف، داعية إلى التحلي بروح المسؤولية الجماعية للحفاظ على الثروة الغابية.

الوعي لدى المواطنين، لاسيما القاطنين بالمناطق الغابية والمصطافين، حول السلوكيات الواجب اتباعها لتفادي اندلاع الحرائق والحفاظ على الثروة الغابية والحيوانية.

وأشارت في هذا السياق إلى أن فترة عيد الأضحى تشهد عادة ارتفاعاً في عمليات الشواء داخل الفضاءات الغابية، محدثة من خطورة هذه الممارسات التي تحظرها السلطات لما تشكله من تهديد مباشر للغطاء النباتي. وفي السياق ذاته، أكدت أن مخطط الوقاية ومكافحة حرائق الغابات سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من أول مايو إلى غاية 30 نوفمبر 2026، وهي الفترة التي تعرف ارتفاعاً في درجات الحرارة وزيادة في مخاطر اندلاع الحرائق. كما شددت على أن التخفيف داخل الفضاءات الغابية ممنوع دون رخصة، تطبيقاً لقرار صادر هذا العام عن وزير

تعتزم مديرية الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، إطلاق قافلة تحسيسية للوقاية من حرائق الغابات ومكافحتها خلال سنة 2026، وذلك قبل حوالي شهر من حلول عيد الأضحى حسب ما أفادت به مسؤولة بالمديرية.

ك. س.

وأوضحت مديرة الغابات والحزام الأخضر لولاية الجزائر، حكار صبرينة، لوكالة الأنباء، أن هذه الحملة تنظم بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية، المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، الكشافة الإسلامية الجزائرية، إلى جانب فعاليات المجتمع المدني، في إطار مقاربة استباقية تهدف إلى توعية المواطنين قبل موسم الصيف. وأضافت أن هذه العملية تندرج ضمن برنامج وقائي يرمي إلى تعزيز

حالة وفاة و41 جريحاً

الرئيس تبون يأمر بإجلاء المصابين في حادث الحافلة السياحية بتونس

وجه السيد رئيس الجمهورية، عبد الحميد تبون، تعليمات بإجلاء عدد من ضحايا الحادث المروري للحافلة السياحية الجزائرية بالجمهورية التونسية في أحسن الظروف خلال الساعات القليلة القادمة نحو الجزائر، إذ تم إرسال أول فوج من سيارات الإسعاف الطبية مدعومة بالطواقم الطبية وشبه طبية إلى الأراضي التونسية قصد الشروع في عملية نقل المصابين.

على إثر الحادث المروري الذي وقع صباح أمس الجمعة بالجمهورية التونسية، والممثل في انحراف حافلة سياحية جزائرية بمنطقة مجاز الباب، تم تسجيل 42 ضحية كحافلة أولية، منها حالة وفاة واحدة و41 جريحاً، من جنسية جزائرية. تم التنقل بالمصابين بالمستشفى الجامعي الرابطة، والمستشفى الجهوي ببياجة، والمستشفى الجامعي الهادي الرايس، إلى جانب مصلحة الاستجالات بمستشفى مجاز الباب، حيث تتواصل الضحوصات الطبية والمتابعة الصحية اللازمة.

وفي هذا السياق، تتابع خلية الأزمة، منذ الساعات الأولى وبشكل مكثف، جميع حيثيات الحادث الأليم وتطورات الوضع الصحي للمصابين، مع إبقاء وزارة الصحة في حالة تأهب قصوى قصد استقبال وتوجيه الجرحى على مستوى المؤسسات الصحية الجزائرية.

م. م.

نؤه باستغلال الثروات الباطنية وتسخيرها في خدمة الاقتصاد.. بون:

إشراك أوسع للمواطن في التشريعات واختيار مترشحين أكفاء

نشط الأمين العام للمجمع الوطني الديمقراطي، منذر بون، أمس، في ولاية سطيف، لقاء جمع إطارات ومناضلي الحزب تطرق خلاله إلى الانتخابات التشريعية المقررة في 2 جويلية المقبل، والاستعدادات الجارية للمشاركة فيها. وخلال هذا اللقاء الذي نظم ببلدية بني ورتيلان، جدد بون، دعوته إلى "المشاركة الواسعة في هذا الاستحقاق الهام، وإشراك أوسع للمواطنين في صياغة البرامج واختيار مترشحين أكفاء قادرين على المنافسة الانتخابية".

وفي هذا الإطار نوه بون، بالإصلاحات ذات الصلة بالفعل الانتخابي والتي تساهم كما قال في "تعزيز ثقة الناخبين في العملية الانتخابية وتشجيعهم على الإقبال عليها". وفي سياق آخر أشاد ذات المسؤول الحزبي، بالإنجازات "المحققة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد الحميد تبون، خصوصاً ما تعلق منها باستغلال الثروات الباطنية للجزائر وتسخيرها في خدمة الاقتصاد الوطني".

للإشارة فإن السيد بون، كان قد باشر نشاطه الحزبي أول أمس الخميس، بعمل جوارى بمدن سطيف والعملة وعين آزال وعين ولمان وقنطرة.

م. م.

تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027 لأقل من 20 سنة "الخضر" في تربص تحضيري بسبيدي موسى

باشر المنتخب الجزائري لكرة القدم لأقل من 20 سنة أول أمس، تربصاً تحضيرياً بالمرکز الفني الوطني بسبيدي موسى تحسباً للاستحقاقات المقبلة، حسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الفاف)، أمس، في بيان عبر موقعها الرسمي. واستدعى المنتخب الوطني رزيق نيدر، قائمة تضم 28 لاعبا ينشطون في البطولة المحلية للمشاركة في هذا التربص الذي يمتد إلى غاية يوم الأحد 3 ماي، وكان آخر تربص للمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة قد جرى من 22 إلى 31 مارس الماضي في القاهرة، تخلته مباراتان وديتان أمام منتخب مصر (0-2)، وتندرج هذه التحضيرات في إطار الاستعداد للتصفيات الإقليمية المؤهلة إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027 لأقل من 20 سنة التي ستقام مرحلتها النهائية في غانا.

ع. ع.

الفرقة المسرحية لجامعة "جيلالي اليابس" تفتك جائزتين دوليتين



يشهدها المسرح الجامعي في ولاية سيدي بلعباس، وقدرة الكفاءات الطلابية والأكاديمية الجزائرية على المنافسة والتألق في كبرى التظاهرات الفنية الدولية.

حققت فرقة المسرح الجامعي لجامعة "جيلالي اليابس" في سيدي بلعباس، إنجازاً ثقافياً دولياً جديداً بعد إحرازها جائزتين مرموقتين خلال مشاركتها مؤخراً في فعاليات المهرجان الدولي للمونودراما بمدينة سيدي بوزيد في تونس، حسب ما علم اليوم الجمعة، لدى خلية الإعلام والاتصال للجامعة.

ك. س.

الطلابي إلى جانب التحصيل الأكاديمي. وأضاف أن هذا التوجه يندرج ضمن توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الرامية إلى تعزيز دور المسرح الجامعي والنشاطات الثقافية باعتبارها فضاء أساسياً لصقل شخصية الطالب وتوسيع آفاقه الإبداعية.

من جهتهم عبر أعضاء الفرقة المسرحية عن امتنانهم للدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة الجامعة، حيث قدم الدكتور الدين الهناني جهيد، وساماً تذكاريًا لمدير الجامعة تقديراً لمراقفته وتشجيعه للمبدعين في هذا المحفل الدولي، ويعكس هذا التتويج الجديد الديناميكية التي

وأوضح المصدر ذاته، أن العرض المونودرامي الموسوم "العقدة" من أداء الطالب شناح محمد، وإخراج وإشراف الدكتور الدين الهناني محمد جهيد، توج بجائزتي "أحسن سينوغرافيا" و"أحسن توظيف موسيقي" وذلك في ظل منافسة عربية ودولية قوية. وفي إطار تمشين هذا التتويج استقبل مدير جامعة "جيلالي اليابس"، البروفيسور بوزياتي مراحى، أعضاء الوفد المسرحي المتميز، حيث أكد أن هذا النجاح يعكس ثمار الاستراتيجية التي تنتهجها الجامعة في مرافقة الطلبة الموهوبين، وتوفير الظروف الملائمة لتنمية الإبداع

